

سباق بين الجهود الدبلوماسية الروسية والتهديدات الأمريكية للعراق

تباً وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبريت ضد الرئيس الروسي بوريس يلتسن في اوروبا والشرق الأوسط. واستحصل أولبريت على باريس التي سقطها اليها نظرها الروسية بتفويتها للجوج الى القوة ضد العراق فيما تهدى وانشطه بتدمير القدرات العسكرية فرصة للدبليوماسية مع ثبت العراق على عدم عرقنة عملياته التقشفية.

وكان بوسفالوب قد اعلن امس الاول الثلاثاء لدى تصريحاته الى بغداد انه اتفق باقى العراق بـ«تفتيش جميع قوات

القواعد العسكرية التي تدعم بحسبه الولايات المتحدة والتي رسلت حاملة مجلس الامم».

لكن بوسفالوب الذي اجرى جلسة مباحثات مع نائب وزير الخارجية فيكتور بوسفالوب تقدماً برسالة الى الرئيس الروسي بوريس يلتسن اصر على ان تقتصر المحادثة على القوة ضد العراق فيما تهدى وانشطه بتدمير القدرات العسكرية

فرصه للدبليوماسية مع ثبت العراق على عدم عرقنة عملياته التقشفية.

وستنطلق أولبريت بعد ذلك الى لندن، العاصمة الوحيدة التي تدعم بحسبه الولايات المتحدة والتي اتفق على الخليل.

وستحاول أولبريت بعدها زيارة طرابلس في قبرص حيث يحضر مؤتمر اجتماع

اوبيا في لندن من المحادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي عزيز كرر موقف

روسيا الرافض لاستخدام القوة في حل الازمة بين العراق والجنة الخاصة الام

في قرارة مجلس الامم.

في موعدة حوله وليبرت يعتذر ويغادر

الدفعتين الامريكيتين لبيان القسام

وقد حذر الرئيس الامريكي بيل

كلينتون العراق من تقويضه من قبل رئيس مجلس الامم

في اجتماعه مع نواب رئيس مجلس

الشيوخ الذي يدعمه في هذه الزيارة

في بيروت دفعت فكرة امتلاك

الرئيس العراقي صدام حسين بأنه

قادره على تقوية وعيشه وقوته

وكذلك الصواريخ الفضائية لاطلاقها.

وقال كلينتون متوجه الى بغداد

وكان رئيس الجنة الخاصة المكلفة بزع

الساحة الدمار الشامل العاقبة بتشاور

بقرار اعلان امن في صحفية (نيويورك

تايمز) ان العراق يملك مجلس الامم

الخاص توجيه ضربة امريكية الى

البغدادي تختطفها الى الخليل.

وكان رئيس الاجنة الخاصة المكلفة بزع

الساحة الدمار الشامل استخدم اسلحة الدمار

الشامل في الماضي، وتحت مسمون على

حرمانه من القدرة على استخدامها

مجدداً.

والمقدمة الصاروخية تغير اية سان

في تشارنر الاول (اكونكور) المائي

الولايات المتحدة بشكل علني تضرر

أهمية المعيشة الروسية الى بغداد

والياسمين اعطاء حجة للولايات

الشاملة لاملاعنة العراق التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل

الامريكية تعيين باسم اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

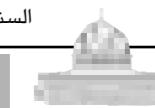
الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

الشاملة في الدمار الشامل التي تتمثلا

في اعتماده على اسلحة الدمار

</div



نتنياهو يغازل ليفي سراً لعادته الى صفو حكومته

■ القدس- قـ: قالت مصادر صحافية عبرية أن رئيس الوزراء ديفيد رعيم حركه «غافر» إلى حوكمة رئيس مجلس مخدداً قضيبة وزارة الخارجية التي لا يليق بمقابلة صحفية صدرت أمس أن رئيس الوزراء نتنياهو خول خالد اليازم الخيرية شخصيات مقررة منه في حزب تكتل اليمود لإجراء اتصالات تدور «من خلف الكواليس» مع سوابق في حماولة تهدى لاقاع زخم حركة بيفيد بقوله إن صحفة الحكومة التي انسحب منها ليفي سراً وحركته «غافر» إلى حوكمة رئيس الوزراء يسبّب تزاع على وزارنة الأسرائيلية العامة التي أعدت تقريراً في نهاية العام 1998 حولها أجنبية بحق الفئات والجماعات السكانية الفقيرة التي تعتبر حركة ليفي نفسها مثمنة لها في الكنيست الإسرائيلي.

وقل في تقرير حوار مع وزير الخارجية السابق بيفيد ليلى ندو بذل محاولات لاقاع ليفي سراً وحركته إلى مقاعد العاشر.

وقل المقربون إلى رئيس الوزراء يطلقون هذه الساعي التي في نطاقها مؤشر على اتفاقات «غافر» بين شخصيات مقررة في حزب اليمود وشائكة

تنفيذ اتساب من اراض فلسطينية محلية في الضفة الغربية مما يشكل في راي تنتنياهو سبباً كافياً لغير بقول ليفي بالعوده إلى حكمه.

منتفقاً عليه بعودة ليفي منصب وزير الخارجية في حال قرار الانسحاب مجدداً الحكومة تنتنياهو.

لي راين: كلينتون مثل راين ضحية اضطهاد سياسي

■ القدس- قـ: قارت ارملة رئيس الوزراء الإسرائيلي الرجال اسحق رابين بين «اضطهاد السياسي» الذي رأى ان الرئيس الاسرائيلي بيد كلينتون يتعرض له اليوم وذاك الذي كان موجهاً ضد زوجها الذي اغتيل في تشرين الثاني (نوفمبر) 1995.

واكتب لي راين في تصريحات نشرتها صحيفة (جيروزاليم بوست) أمس الاربعاء «لاستطع عدم المقارنة بين هاتين الحالتين من الاضطهاد

واضافت عدنا ما قائد اركان رئيس اليوم ورئيس الوزراء في حالة راين

محبوه ويعتزم بشغله وتكتل اعماله بالخارج بعد عودة خصمه

وكان متطرف بيفيد بيوني اغتال راين في تشرين الثاني (نوفمبر) 1995

لوق عامله السلام من اراض فلسطينية بعد ما هدم شفاعة زوجها.

ويوجه علقتون قضية اخلاقية سابقة في البيوت الابيض من حيثها كشفت احداث شفاعة زوجها التي اكتفت انتها

يشهد كاذبة اداءه الفاضل.

وينفي الرئيس الأمريكي ذلك بشدة.

ونكتب اي راين باز زوجها كان على علاقة وثيقة بклиنتون وشاردت

بالطرق التي اكتفت فيها هارييت كلينتون عن زوجها.

وقات انتها ذكية وقوية واستعدادها للوقوف بضمimir ينضم امام زوجها بغير احبابي».

السويد تمنح الفلسطينيين 40 مليون دولار مغونة

■ القدس- قـ: ذكرت وكالة الاتجاه الفاسطينية (وقـ) أمس الاربعاء ان السويد منحت الفلسطينيين مساعدات جمجمة 40 مليون دولار لكافحة البطالة ودعم اصحاب المعاشات الفاسطينيين من الحقوق المدنية ومساعدة وکالة الامم المتحدة لاصحاق شفاعة الاجانب.

وقات الوكالة ان بيفيد شهري وير التعاون الدولي والتنمية السويدية وقع

اتفاق اتساب في قرار المالية قبل المغافلة مع تبليغ وذل الخطيب

والتعاون الدولي بالسلطنة الفاسطينية.

واضافت انتان 15 مليوناً من اتفاق تصل المساعدات المالية التي تقدمها

السويد لسلطنة الفاسطينية وهي مخصصة لمشروعات البنية الأساسية

وتوسيع الوظائف.

ويعتمد اتفاق خمسة ملايين دولار مغونة للجامعات العاملة في مطلع

دوالياً البارحة تبرعها من السويد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

لتنمية المدنية المقدمة المقدمة.

وفي كل عام جائزة للمجلس التشريعي في رام الله

بالضفة الغربية يوم الاثنين التي شهري بالسلام على اسرائيل في وصول علية

الحملات احوال طلاق على طريق سوسو قال انه يدو ان اسرائيل قفت

الحملات احوال طلاق.

اسرائيل قررت اعاد 76 عاملاً اجنبياً

■ القدس- قـ: أعلنت الشرطة الاسرائيلية امس الاول أنها أوقفت 86

احتياجاً قياماً بانتهاج اجرامية مشترية الى أنها ستدع 76 منهم قريباً.

هؤلاء الاعياد المعندين الى 20 دولة مختلفة توظفوا في افعال جرمية وأعمال

عنف وترويج حرام.

وشاورت انتان في امكان هؤلاء العمال اجانب استئناف هذا القرارات

خطفهم محمودة.

وامتننت تحديد جنسية الاشخاص الذين سيتم 300 ألف من رومانيا وبلدان

العمال الاجانب افادت اسرائيل في صروف العمال التابعة لوزارة العمل

والشؤون الاجتماعية.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

الشرطة الشرطة والوحدات الخاصة لكافحة اجراءات انتهاج اجراءات انتهاج

والمسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

وافتقت الناطقة الى انتهاج اجراءات خاصة لكافحة اجراءات انتهاج

المسؤولين.

قائد الجيش اللبناني: لن تكون شرطٍ حدود لإسرائيل بعد انسحابها من الجنوب

■ **بيروت-رويترز:** قال قائد الجيش اللبناني العمام اميل جود امس الاول ان لبنان لن يضمن أمن حدود اسرائيل بموجب التنفيذ المشوه والمشروط للقرار 425 «الذي يطالب بانسحاب اسرائيل غير المشروط من جنوب لبنان.

وكان لجود تفتق الوحدات العسكرية في منطقة البقاع الغربي شرق لبنان التي يواجه بعضها المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وقال في بيان اذاعه الجيش ان اسرائيل تزيد الالتفاف على عملية السلام والهروب من موجبات السلام العادل الشامل وترك المسائل بدول حل.

واضاف لجود ان أي ضمادات لاسرائيل خارج اطار السلام شامل والعادل مع لبنان وسوريا هي ضمادات وهيبة.

ووصف لجود حديث اسرائيل في الاونة الاخيرة عن انسحاب حتمل بموجب ترتيبات امنية لبنانية اسرائيلية بأنها «تنفيذ شوه ومشروط للقرار 425».

ويعود الفارق الذي صدر في عام 1978 الى انسحاب فوري غير شرطى للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. ووصلت المحادثات اللبنانية الاسرائيلية الى طريق مسدود بشأن هذه القضية.

وتقاتل قوات المقاومة اللبنانية وخاصة حزب الله من أجل إنهاء الاحتلال اسرائيل وجيشه اللبناني الذي تقوم سرائيل بتدريب مقايميه ودفع رواتبهم.

وقول اسرائيل ان الاحتلال هذه المنطقة ضروري لحماية راضيها.

وكرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الاول أن القوات الاسرائيلية ستنسحب من جنوب لبنان اذا نشرت

طرد أثنيين من سكان المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان

راشيا (لبنان) - اب: أفادت شرطة اللبنانية أن ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لإسرائيل طرد واعتقل من سكان شبعا البلدة الواقعة في المنطقة التي تحتتها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

وأضافت أن خليل علي حمدان وهو لاح في الثامنة والأربعين من العمر، تلقى تصالاً هاتفيًا من مسؤول جهاز أمن بيروت الجنوبي في منطقة حاصبيا بارس الحمراء المستدعى مع نجله نواف 26 عاماً.

وأسافت هذه المسئول الأمني عن أحد بناته الآخرتين ويدعى أسعد القيم في بيروت منذ أربع سنوات. وأبلغ الرجلين أنهما لا يمكنهما العودة إلى قريتهما إلا بعد أن يسلاماً أسعدها إلى ميليشيا جنوبية.

وابطى المصدر أن الرجلين اقتيدا إلى عبر زمريا الذي يربط القطاع الشرقي من منطقة الحلة بباقي لبنان من دون أن يتمكنا من العودة إلى منزلهما أو إبلاغ فراد عائلتها.

وتطرد إسرائيل وميليشيا جيش لبنان الجنوبي بانتظام سكاناً من المنطقة تحتلة متهمين بالتعاون مع أحزاب مقاومة المسلحة ضد إسرائيل.

وطردت خمس عائلات في الأشهر سنتي الأخيرة. وتعد آخر عملية طرد في الخامس من كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

من جهة أخرى أفاد مراسلو وكالة فرانس برس أن منطقة جزين المسيحية التي تسيطر عليها ميليشيا الجنوبي فدلت أمس الأربعاء اضراباً مفتوحاً

احتجاجاً على استشهاد مواطن في هجوم بالتلغرات.

وشارك مئات من الأشخاص في جنازة انطوان الحلو (57 عاماً) العامل الذي قتل أمس الاول بانفجار قنبلة موجهة عن بعد قرب جزين.

وأغلقت محلات التجارة أبوابها وأحرق الشبان اطارات السيارات بالقرب من معبرين يربطان المنطقة بباقي لبنان.

واجتمعت فاعليات جزين أمس وقررت «اضراباً مفتوحاً» ووجهت نداء الى «العالم لتحمل مسؤولياته لانهاء هذه المأساة».

من ناحية اخرى ذكر مصدر لبناني رسمي أمس الأربعاء أن لبنان قدم شكوى الى اللجنة الدولية لحقوق الإنسان وقف إطلاق النار في جنوب لبنان بعد مقتل مدني وجرح آخر أمس الاول.

وتنتهم السلطات اللبنانية إسرائيل بأنها وراء الإنفجار الذي أسفر عن قتل سائق شاحنة قرب جزين المنطقة المسيحية التي تسيطر عليها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لإسرائيل والواقعة في الامتداد الشمالي لمنطقة الشريط الحدودي المحتل.

وأشار بيان صادر عن المنظمة حصلت وكالة «قدس برس» على نسخة منه ان الافراج تم عن كل من تيسير دجاجة، نعمة فيصل جابر، خالد ادريس، بيسان حمدة، بلال ابراهيم الاشقر، وبلال كايد فرج.

وأعربت المنظمة الدولية في بيانها عن قلقها على مصير الفتى مازن عبد الله (12 عاماً) الذي قال انه يعتقد انه ما زال معتقلًا في سجن الخيام، ونوهت «أمنستي» الى ان اعضاءها يولون الحالات المشابهة الاهتمام الكبير.

مجلس كنائس الشرق الأوسط يعقد جمعيته العمومية المقللة في لبنان سنة 1999

مجلس كنائس الشرق الأوسط يعقد جمعيته العمومية المقللة في لبنان سنة 1999

■ نيقوسيا - اف ب: قررت اللجنة التنفيذية لمجلس نائس الشرق الأوسط في اجتماعها السنوي الذي اختتم مساء امس الاول في نيقوسيا عقد الجمعية العمومية لقبلة المجلس السنة المقبلة في لبنان للمرة الاولى منذ اسيسه عام 1974.

وقال الأمين العام لمجلس نائس الشرق الأوسط القدسنجيلي رياض جرجور لوكالة فرانس برس أن اللجنة وتحت في اجتماعها الذي استمر يومين «في سبل تنفيذ توصيات التي أصدرها» رؤساء كنائس الشرق الأوسط خلال مؤتمر عقدوه في العاصمة القبرصية الجمعة السبت الفائتين.

ودعا رؤساء الكنائس في بيان ورسالة رعوية صدرولهمما السبت الميلادي الى أن «يتمسكوا بالبقاء» في المنطقة في ظل تزايد هجرتهم منها والى تعزيز مشاركتهم في الحياة العامة». وكلفوا المجلس اعداد وثيقة متكاملة عن الحضور المسيحي في الشرق ودراسات في شأن تتصدى عمليا لظاهرة هجرة المسيحيين من هذه المنطقة.

واوضح جرجور ان اللجنة التي لم تصدر في ختام اجتماعها اي بيان «قررت عقد الهيئة العامة السابعة لمجلس في نيسان (أبريل) 1999 في لبنان»، علما أن لاجتماعات السابقة لهذه الهيئة التي تجتمع مرة كل أربع سنوات وتضم 96 عضوا يمثلون العائلات الكنسية الأربع في الشرق كانت تعقد في قبرص. وأشار جرجور الى أن

جمعية مغربية تدين محاكمة المفكر الفرنسي غارودي

على مقاس الصهاينة وانتقى من وقائع تاريخية عامة مذابح النازية ضد الإنسانية يهودا وغير يهود الجزء المتعلق باليهود ليحرم اية مناقشة له او تشكيك في صحته». ويأتي بيان الجمعية الغربية في اطار حملة تضامن عربية نظمها مثقفوون عرب مع الكاتب الفرنسي شملت انشاء صناديق لجمع التبرعات واصدار بيانات وتشكيل فريق من المحامين للدفاع عن غارودي وهو ناقد بارز لسياسات اسرائيل في الشرق الاوسط. ويقول غارودي في كتابه الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية ان قتل هتلر ليهود يرقى الى مستوى «المجازر» او «المذابح» ولكن من قبيل المبالغة ان توصف الجرائم النازية بأنها «ابادة جماعية» او «حرقة». وينفي امكانية ان يكون ستة ملايين يهودا قد قتلاوا.

وقالت «تنزامن محاكمة غارودي مع ارتفاع حدة الجرائم الصهيونية البشعة ضد الحقوق الفردية والجماعية للشعب الفلسطيني وضد السلام والاستقرار في منطقة المشرق العربي». وينكر غارودي (84 سنة) ارتكابه اي مخالفات. وأحيل للمحاكمة بعد ان اهتمته عدة جماعات مناهضة للعنصرية بانكار حدوث جرائم بحق الانسانية وهذا ما يجرمه القانون الفرنسي.

واضافت الجمعية في بيانها «تتميز محاكمة غارودي بأنها محاكمة ضد حرية الرأي والتعبير في بلد كان مهدًا للثورة الديمocrاطية ودافع عن هذه الحرية عندما تعلق الامر باديان أخرى مثل الدين الاسلامي». واضاف «كما تتميز بأنها محاكمة تنزع اقتضى اثنين من صحف لاتهامه بـ

الرباط- روپرز: اصدرت جمعية المغربية لساند الكفاح فلسطيني بياناً تساند فيه المفكر فرنسي المسلم روجيه غارودي الذي حاكم في فرنسا بتهمة التشكيك في مذابح التي ارتكبها النازيون ضد اليهود.

ونقلت صحيفة الاتحاد الاشتراكي من الاربعاء بيان الجمعية الذي جاء فيه «ان الجمعية الغربية لمساندة كفاح الفلسطيني توكل تضامنها دعمها للمفكر والفيلسوف غارودي.. وتنتظر من القضاء الفرنسي ان يقف على جانب الحرية والعدالة».

وطالبت الجمعية بأن يعتمد قضاء الفرنسي «مقتضيات العهود الاتفاقيات الدولية لحقوق الانسان خاصة منها الاعلان العالمي والمعهد الدولي الخاص بالحقوق الدننية».



رئيس السوري حافظ الأسد لدى استقباله المبعوث الإيراني أمس الأول (رويترز)

«بيت سكاريا» قصة قرية فلسطينية هجر سكانها قسراً ويسر أهلها على البقاء رغم سلطان الاستيطان

بيت لحم ان الاراضي التي أطلق السعيد ابو زايدة عليها اسم غوش عنتصريون هي اراضي فلسطينية تخون العديد من المدن والقرى الفلسطينية والتي تم الصمود فيها رغم كل العقبات والمعوقات من المستوطنين وادارة الاحتلال على حد سواء، وأضاف البيان ان بناء هذه الاراضي كانوا وما زالوا يحافظون على كل ذرة تربة عبر عشرات السنين وحافظوا عليها بدمائهم وعرقهم وجهدهم.

وأشار البيان الى ان المنطقة المذكورة هي منطقة هامة من الناحية الاسرائيلية للضفة الغربية حيث يمر فيها شارع القدس - الخليل الذي يربط جنوب الضفة الغربية بشماليها عبر مدينة القدس، موضحا ان كافة المحاولات الاسرائيلية لعزل القدس عن شقيقاتها الاخرى والتي هي جزء لا يتجزأ من الاراضي المحتلة والتي يجب ان تعود لاصحابها الشرعيين حسب قارات الامم المتحدة.

وأكد ان هذه الاراضي هي المتنفس الوحيد لجميع القرى ومدن المحافظة وقد قامت حكومات اسرائيل المتعاقبة ببناء اكثرا من سبع مستوطنات تحيط بمنازل المواطنين العرب ضمن خطة لتهجيرهم من اراضيهم.

«بيت سكاريا» عند ارتياز مكان العبادة المخصص للمسلمين، اذ يخوض هولاء مواجهة منذ سنوات حول المسجد الذي بدأوا ببنائه، الا ان اسرائيل منعهم من استكماله كما منعوا السماح باستخدام مكبرات الصوت لدى النساء للصلوة مما يجعل موذن المسجد الذي لا تلتعد مساحته اكثرا من غرفتين صغيرتين الاخضار للاذان معتمدا على حجرته.

وبسبق للمستوطنين اليهود ان اقتحموا المسجد عدة مرات وعبثوا بمحفوتياته.

وقفزت قضية قرية بيت سكاريا المهددة بالسيطرة حينما تناقلت وسائل الاعلام تصريحات اسفين ابو زايدة رئيس القسم الاسرائيلي في السلطة الفلسطينية جاء فيه انه يؤيد احلال السيادة الاسرائيلية على غوش عنتصرين مقابل ارض تحصل عليها السلطة في صحراء النقب تضم الى قطاع غزة، وذلك اثناء اجتماع بين نواب فلسطينيين واسرائيليين جرى في اثينا قبل شهر.

واثارت التصريحات المذكورة ردود فعل غاضبة من المواطنين الذين وجها ببرقيات احتجاج لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، وأخري لرئيس وأعضاء المجلس التشريعي احتجوا فيها على ورود مثل هذه التصريحات.

وقال بيان للجنة الشعبية للدفاع عن الاراضي في

لَا تجد من يواسيها .. كلمات تلخص واقع العيد في غزة

وما يعكسه العدد الكبير من الأسر التي لا يتجاوز دخلها السنوي 500 دولار، ويقول طبيب فلسطيني إن الفقر انعكس على الوضع الصحي للأطفال، وتمثل في ارتفاع عدد حالات الوفيات بين الأطفال حديثي الولادة الذين يولدون ومفهوم أمراض نقص النمو ويفشلون في التغلب عليها، وزادت هذه النسبة من 35 في الألف إلى 42 في الألف بينما ارتفعت حالات سوء التغذية بنسبة 39 في المئة.

ويؤكد الدكتور خالد المشهراوي أن 75 في المئة من امراض الأطفال هي نتيجة سوء تغذية، 34 في المئة منها هذه ناتجة عن فقر الاسرة، وبين 3404 حالات مرت عليه خلال عام 1995 كان هناك 2563 حالة سوء تغذية».

وتقى هذه الاوضاع الاقتصادية السائدة بظاهرها على استعدادات عيد الفطر السعيد لهذا العام، وتحول منه مناسبة للفرح والبهجة الى ذكري لاستعادة الأم وارتفاع الذكريات الحزينة، ويقول الفلسطينيون إن وقوع المأساة يمكن اختصاره الآن بثلاث كلمات «اغلاق، حصار، وبطالة». ويتفق متحدثون فلسطينيون على أن مناسبة العيد رغم بهجتها إلا أنها تتشكل أحراجاً لعدد كبير من العائلات المحدودة الدخل، إضافة إلى الزيارة التي يحييها الشعب الفلسطيني رغم مرور سنوات على عملية السلام الشرق الأوسط.

ويقول مراسل الوكالة إن شارع عمر

ومعهم الحركة التجارية فيها يغض منة أيام المواطنين الفلسطينيين الذين يجهزون للعيد وشراء كسوته، لكن هذه الأعداد من المواطنين يقول عثمان سعيد ليست بالضرورة تعبر عن حركة البيع والشراء.

ويضيف «الكثير منهم يذهب الى السوق لجود الذهاب وليس للشراء، بالإضافة الى ان الاقبال الاكثر يتركز على الاسواق الشعبية رخيصة الثمن».

ويشتكي أصحاب المحال التجارية من ذلك كثيراً، ويؤكد هؤلاء ان نسبة البيع لديهم هذا العام انخفضت بمعدل 50 في المئة، مقارنة مع العام الماضي، وعلوا ذلك بارتفاع الاسعار والاقبال على الاسواق الشعبية والتي تكون على حساب مبيعاتهم.

ويقول صاحب محلات البازجي التجارية لبيع الملابس ان البيع هذا العام قليل جداً بسبب الاوضاع الاقتصادية السيئة وارتفاع الاسعار وانخفاض الدخل، ويشير الى ان الاقبال الكبير على الاسواق الشعبية الحق اضراراً فادحة بأصحاب المحال التجارية وأصحابها يعيشون على انفاق هذه الاسواق.

ويقول محمد ابو سليمان الذي يملك دكاناً صغيراً في السوق الشعبي «سوق الشجاعية، ان المواطن المحلي يبحث عن البضاعة رخيصة الثمن، ولو وجد بضاعة أرخص من تلك التي في السوق الشعبي لذهب اليها».

ولا يخطر التاجر في السوق الشعبي لدفع أجرة لدكانه أو «بسطته» سوى 50 ديناراً اردنياً، اي ما يعادل 70 دولاراً امريكياً، بينما يقول صاحب محل روزان التجاري انه يدفع سنتواي كايجر لملحه في شارع عمر المختار في غزة 500 دينار اي ما يعادل 700 دولار، بالإضافة الى الضرائب وأجرة العمال والمصاريف الأخرى.

وأضاف وهو يشير للباعة الشعبيين

الدین يصون ب ساعتهم على الارضه المكررة و تردي الاوضاع الاقتصادية.

■**الخليل-ق: اختيار فلسطينيون حَجَبَهم الاعتقال الإسرائيلي عن الاحتفال بعيد الفطر وسط أسرهم وعائالتهم طريقة أخرى لتنكّر العيد والاحتفاء به، فقد أقام معتقلون في سجن نفحة وهو أحد السجون التي أقامتها إسرائيل لاحتياز مناهضيها من الفلسطينيين معرضاً خاصاً لصور الأطفال في محاولة لاستعادة ذكرى العائلة وهو المعنى الذي حرّمهم الاعتقال أيامه، حيث يقضي بعضهم فترة سجن طويلة.**

وارتأى المعتقلون في سجن نفحة الذي يضم 460 معقلاً بعدهم من دول عربية مجاورة جمع الصور التي توفرت لديهم خلال سني الاعتقال لأطفالهم وأبناء عائالتهم وجمعها ضمن معرض للصور افتتح مع حلول عيد الفطر السعيد ويستمر حتى ثالث أيام العيد.

وقد ضمن المعرض قرابة 1000 صورة، وجاءت فكرته من حدث وقع مؤخراً حينما فقد معتقل فلسطيني ابنه الوحيد في حادث مفجع، ولم تسمح سلطات الاحتلال للمعتقل بالمشاركة في تشبيع ابنه أو تأبينه. وتسبّب هذا الحادث في شيوخ حالة من الحزن وسط المعتقلين الذين أبدوا اتضالمنا كبيراً مع زميلهم (حسنين أبو عيد) الذي كان نجله بلا لـ(7 أعوام) طفله الوحيد.

وقرر المعتقلون ضمن نطاق المعرض توزيع جوائز تكريمية لكل معتقل تجاوز الأربعين عاماً ولم يتمكن من انجاج الأطفال بسبب اعتقاله منذ بداية شبابه، وكل معتقل توفى طفل له أثناء الاعتقال، وللمعتقلين العرب الذين لا يسمح لعائلاتهم بزيارتهم في أماكن سجنهم.

في ان يحل العيد القاسم « وقد توحدت أمة ورصفت صفوتها وجعلت الاسلام تتبوأ مكانتها الحضارية بين الأمم» .

سورة أول عبد له بين أسرته وأهله بعد جون الاسرائيلية بعد اعتقال دام نحو لاشك ان الانسان يشعر بالسعادة يد في وطنه وبين أهله وأبناءه الذين بن». لكن الشیخ یاسین کر القول «ان مل حتى يتم تحریر الوطن وتحرير كل الاحتلال الظالم» . وكانت اسرائیل سراح مؤسس «حماس» في تشرين ي بعد مقايسة لاطلاق سراح عملیین اعتقلتهم الاردن اثر المحاولة الفاشلة عل رئيس المكتب السياسي لحركة مکان:

■ طهران- بيروت- ق. ن- ا- روبيز: أكدت ایران دعمها للبنان في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وعزم الدول الاسلامية الى العمل من اجل عزل اسرائيل. واكد الرئيس الايراني محمد خاتمي في رساله بعث بها للرئيس اللبناني الياس الهراوي دعم بلاده لوقف لبنان في مواجهة اسرائيل وأهمية التعاون المشترك بين البلدين. وشدد خاتمي في رسالته التي قام بتسليلها للرئيس الهراوي محمد علي ابطحي رئيس مكتب الرئيس الايراني امس في بيروت على ضرورة تفعيل منظمة المؤتمر الاسلامي وتنسيق الدول الاعضاء على المستوى الدولي.

وعلى الصعيد ذاته اكدا الدكتور محمد محمدي المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية ان اسرائيل تعامل من خلال مزاعمها حول القدرة التسليحية الايرانية على تضليل الرأي العام ازاء المخاطر الناجمة عن تكريسها لأسلحة الدمار الشامل المتقدمة والتملص من اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية على مؤسساتها وانتشلتها النووية.

ودعا المتحدث الايراني الدول الاسلامية الى عزل اسرائيل واتخاذ سياسة موحدة

تجاه الخطير الاسرائيلي المتسلطي. ويدرك ان بنiamin Netanyahu رئيس الحكومة الاسرائيلية دأب على تكرار اتهاماته لایران بالعمل على تكليس السلام وبناء ترسانة تسليحية خطيرة. ودعا ابطحي امس الاربعاء لأن تكون العلاقات بين البلدين عبر القناة الدبلوماسية.

وقال ابطحي للصحافيين بعد لقائه الرئيس الياس الهراوي «اکدت للرئيس الياس الهراوي انه خلال اللقاءات مع كافة المسؤولين اللبنانيين على ان العلاقات الثنائية بين ایران ولبنان وكافة الشهادات المرتبطة بهذه العلاقات يجب ان تمر من خلال القنوات الرسمية اللبنانية اقدم كان لدينا حرص تمام على نقل هذه الرغبة الى وسائل الاعلام».

وفي لبنان يتمتع حزب الله المعروف من ایران بنفوذ قوي لا سيما في مناطق البقاع شرقي البلاد وفي الجنوب حيث يقود مقاتلو الحزب بشن هجمات شبه يومية ضد القوات الاسرائيلية التي تحتل شريطاً حدودياً يبلغ عرضه 15 كيلومتراً.

وقال ابطحي انه سلم الهراوي رسالة من نظيره الايراني تناولت العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين.

بيت سكاريا قصة ويسر أهلها على

بيت لحم- من نجيب فراج:

«بيت سكاريا» قرية فلسطينية تقع إلى الغرب من مدينة بيت لحم بجوار قرية الخضر، هجر غالبية أهلها إثر الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية عام 1967، ولم يبق منهم إلا عدد محدود آثروا البقاء في أراضيهم الواسعة، ولم تجد محاولات المستوطنين اليهود المتواصلة في تهجيرهم منها.

ويقول علي محمد أحمد أبو صوي الذي بقي متજداً في قريته لراسِ قدس برس «أنتا تقبي على الجمر، ولن تأبه لكل محاولات ترحيلنا»، مشيراً إلى إقامة العديد من المستوطنات اليهودية فوق أراضي قرية «بيت سكاريا» التي أصبحت تسمى بعد الاحتلال «مجتمع غوش عتصيون» الاستيطاني، كما اقامت السلطات الإسرائيلية بعد إعادة الانتشار في مدينة بيت لحم قبل عامين مقراً للادارة المدنية والحكم العسكري فيها.

ويقدر عدد العائلات العربية التي تعيش وسط سياج استيطاني يحيط بها من كل الجهات بنحو 50 عائلة، وتبعد المنازل عن بعضها البعض مساحة كبيرة، وتفضلها أحياناً منازل المستوطنين الذين يواصلون قضم الأراضي بتشجيع من السلطات العسكرية الإسرائيلية.

اغلاق وحصار وبطالة

الاجراءات الاسرائيلية المتواصلة من اغلاق وحصار الى زيادة حجم معاناتها. ويشير تقرير مكتب التنسق الخاص للأمم المتحدة في غزة الى ان التراجع الملحوظ الذي طرأ على أعداد العمال الفلسطينيين الذين يعملون في إسرائيل منذ عام 1988 أثر بصورة كبيرة على دخل الأسرة الفلسطينية مما أدى الى انخفاض مستوى الدخل الاسري كنتيجة لانخفاض عوائد أجور العمالة الفلسطينية في إسرائيل.

ويضيف التقرير ان الاسر الفلسطينية اضطرت للنأقلم مع هذا النقص في دخل العمالة في إسرائيل بخفيض الانفاق الاستهلاكي، وبعض الاحيان اللجوء للانفاق من المدخرات والاقراض التحويلي المساعدة والاغاثة من جهات خاصة وعامة ومنظمات دولية.

ويوضح التقرير الدولي ان قيام العائلات بالانفاق على استهلاكها من مدخلاتها الأساسية نتيجة انخفاض الدخل يضعف قدرة هذه العائلات على تراكم رأس المال، وبالتالي امكانية الاستثمار على المدى القصير والبعيد، الامر الذي يقوض من التنمية الاقتصادية المستقبلية.

ويقول صاحب محل بيع في خانيونس ان اسعار اللحوم ارتفعت بشكل ملحوظ في ظل هيمنة التجار الاسرائيليين على السوق مع تكرار الاغلاقات والحصار طويل الامد.

ويؤكد خبير اقتصادي أن دخل الفرد الفلسطيني انخفض منذ اتفاق اعلان المبادئ عام 1993 بنسبة 25 في المئة، وهو الآن أسوأ مما كان عليه في السابق حيث أصبح متوسط الدخل السنوي للفرد الحالي 1800 دولار، بينما ارتفع في إسرائيل إلى 15 ألف دولار في العام، كما تراجع اجمالي الناتج المحلي للأراضي

غزة- من عبد الغني الشامي:

يُجهش وجه «أم محمد» بالحيرة والقلق بينما تقف على اعتاب سوق الشجاعية الشعبى بمدينة غزة، وهي لا تعرف كيف تلبى رغبة أبنائهما الثمانية فى شراء ملابس جديدة لهم فى عيد الفطر السعيد. ولا يتجاوز دخل زوج ام محمد 1000 شيكل اي ما يعادل 300 دولار امريكي، وهو مبلغ لا يعني الكثير فى ظل ارتفاع كبير لاسعار ونسبة بطالة عالية في الاراضي الفلسطينية.

تبدو «أم محمد» واسمها مريم ابو زبيدة (38 عاما) في حالة حيرة من أمرها، فالمبلغ الذي اقطعته من راتب زوجها من أجل كساء اطفالها ورسم البسمة على شفاههم سيكون على حساب معيشة العائلة لهذا الشهر، غير أنه في الوقت نفسه لن يكون كافيا، فـ 100 دولار لن تكفى سوى لشراء ملابس ثلاثة من الأطفال الصغار.

وتقول أم محمد في تصريح لراسل «قدس برس» في غزة ان زوجها يعمل في حقل البناء في القطاع بعد أن مُنع من دخول إسرائيل في ظل التدابير التشديدة، حيث قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية بسحب تصريح العمل منه لدواع أمنية.

ونصيف أم محمد ان الدخل الذي يحصل عليه زوجها من عمله في البناء في غزة لا يكاد يكفيه في الأيام العادية، وفي مناسبة مثل العيد ستكون المشكلة مضاعفة، ولا تتوقع تلك السيدة الفلسطينية في أن تنجح في استدانة مبلغ من أي من جيرانها، فـ «فوضوع باقي العائلات هنا ليس أفضل منا» تقول مريم.

وتبدو تلك الأسرة الفلسطينية متوججة واضحاً لمعاناة عشرات الآلاف من الأسر والعائلات في قطاع غزة التي لا تجد ما

الشيخ ياسين يدعو السلطة الفلسطينية للافراج عن المعتقلين السياسيين في سجونها مع حلول عيد الفطر

■ غزه- ق: أعرب الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الإسلامية «حماس» عن أمله في أن يتم الإفراج عن المعتقليين السياسيين في سجون السلطة الوطنية الفلسطينية مع حلول عيد الفطر السعيد الذي يصادف اليوم الخميس.

وقال الشيخ ياسين في تصريح لوكالة «قدس برس» «كنا نأمل أن يتم الإفراج عن المعتقليين في سجون السلطة في الشهر الكريم «شهر رمضان» وبناء على وعد سابقة بالافراج عنهم وخاصة انهم لم يرتكبوا ما يخالف القانون والنظم». وأكد الشيخ ياسين الرعيم الروحي لحركة «حماس» ان بقاء هؤلاء المعتقليين في سجون الحكم الذاتي مرهون فقط بأمور سياسية تتحكم فيها اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية. وقال «نحن نأمل من السلطة أن تكون قوية في وجه الضغوط الامريكية وترفع الحظر عن المؤسسات الاسلامية الانسانية وتفرج عن كافة المعتقليين في سجونها». ووجه الشيخ ياسين التهنئة والتبريك للرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وللشعب الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية مناسبة حلول «حماس» المق��فة عاصمة لا إله إلا الله ربنا عبد الله عاصم الشوف

ادارة الاعلام الرسمي الاردني لسؤاله الاعدامات ساهمت في تسعير الخلافات مع بغداد في لقائي مع صدام ابدى اعجابي بالامام التأثر الخميني وانتقدت حقوق الانسان في العراق ليث شبيلات يتحدث لـ «القدس العربي» عن تفاصيل زيارته لبغداد:

العراق لمكرمات شعبية لمعارضين اردنيين، مذكرة ابن حكمته لم تكن لتغفل ذلك مع المعارضين العراقيين؟

■ انا غير معني بالتعليق على اشخاص، لهم رأي وهم على الكرواسي، وبيوبيونتي وهم خارجها، ولېغداد مطلق الحرية ان تتصرف كما تشاء، وكان الاولى به ان يدرك انه ليس من حقه ايوب معارضة عراقية تنوی قلب نظام الحكم في العراق، لانه يخالف بذلك مقررات الجامعة العربية، ووصيات وزراء الداخلية العرب، ومقررات الامم المتحدة، ويتدخل في الشأن الداخلي العراقي، بينما المعارضة الاردنية معارضة دستورية لا تطرح قلب نظام الحكم، وان كنت جادا في طرح النهاية الدستورية الملكية، وليس الملكية المطلقة.

وغير ذلك قلت لصدام حسين اني لم آت من اجل حل حفنة من المجرمين، حيث لا تشکك في الاحكام القضائية الصادرة بحقهم، لكنني جئت لاعيد تصويب وضع التعاطف الشعبي الاردني الذي تلاعيب به الحكومة اعلاميا قضية الاعدامات، وكانت شفافتي منصبة على ما هو اكبر بكثير من مجرد الافراج، وكان ذلك الانجاز الاعظم حيث عاد الموضوع العراقي ليكون الاهم عند ابناء الشعب الاردني ونزعنا بذلك فتيل التهديد للتدخل العسكري ضد العراق عبر الاراضي الاردنية، او المشاركة الاردنية في مستويات هذا التدخل.

■ هل يعني ذلك انك غير مستعد للتدخل الالفراج عن سجناء في سجون عربية اخرى مثل سوريا ومصر مثلا؟

■ بل مستعد للقيام بمبادرات من هذا القبيل، لأن كل انسان توبة، ولا يجوز ان تغلق ابواب التوبة، ثم الله سبحانه وتعالى قد اوصى بالاسير.

■ في ظل استمرار الخيار العسكري ضد العراق هل تعتقد ان الاردن يمكن ان يشارك محمود عيسى ضد العراق؟

عمان - «القدس العربي» - من بسام بدريين:

ثارت زيارة المعارض الاردني المهندس ليث شبيلات للعراق أخيراً جدلاً مازال مستمراً في الساحة الاردنية، حيث جاءت هذه الزيارة بعد اعدامات الطلبة الاردنيين في بغداد، وترافق مع قرار عراقي بالافراج عن السجناء الاردنيين بطلب من شبيلات نفسه، الامر الذي أثار غضب الجهات الرسمية في الاردن، ودفع البعض لاتهام شبيلات بأنه اداة في يد النظام العراقي.

وفي الحديث التالي مع «القدس العربي»، حاول شبيلات توضيح ملابسات زيارته للعراق، والتي قال عنها بأنها دفعت لاعادة العلاقات بين العراق والشعب الاردني، والتي كانت افسدتها اعدامات وسوء ادارة الاعلام الاردني للقضية، حسب تعبيره.

وقال شبيلات انه في لقائه مع الرئيس العراقي صدام حسين ابدى له آراء تناقض كلية مع موقفه، خاصة ما يتعلق منها في مسألة حقوق الانسان في العراق.

ورأى شبيلات ان تصيرفات الحكومة الاردنية هي سبب اساءة العلاقات مع بعض الدول العربية، وتسائل عن اسباب ايواء الاردن لجماعات عراقية معارضة تحمل برامج عنية للاطاحة بصدام، مشيراً الى ان بغداد كانت مستعدة للتلاقي مع اي وساطة اردنية رسمية شريطة ان لا تكون استعلائية.

وفيما يلي نص الحديث:

هدف من التصعيد

■ في ظل استمرار الخيار العسكري ضد العراق هل تعتقد ان الاردن يمكن ان يشارك بجهود عسكري ضد العراق؟

■ لا نعرف بطبيعة الحال، ولا نستطيع ان نقول ذلك، لكن من سيفكر بهذا الامر يجب ان يحسب الف حساب للشعب الاردني، والختار العسكري بطبيعة الحال ما زال وارداً، والجيش العربي الاردني يحمل مضمون اسمه، ويأتي ان يكون عميناً لاسرائيل وامريكا في وجه العراق، وهو الجيش الذي قدم في تاریخه اشرف وانقى السجلات في محاربة الاستعمار والصهيونية، وحيثنا العربي ليس مرتزاً كما انتي اتفى بكل عسكري وضابط اردني، واثق بان رجال قواتنا المسلحة الباسلة، ورجال امننا ورجال مخابراتنا يحتقرن في داخل كل واحد منهم سياسة الصهيونية.

■ لماذا يمنع العراقيون افضلية قرار الاقرار بالبعثيين الاردنيين الاقرب منه اليهم، ولماذا حلّيت انت تحديداً بهذا الشرف؟

■ لا اعتقد ان جهة شعبية اخرى باشرت في مبادرة حول الموضوع هذا من جانب، ومن جانب اخر ارجو ان تدرسوا رسالتي بدقة والبيان الرسمي العراقي الذي اجاب عليها بدقة، اذ قلت في رسالتي «من اجل حماية العلاقات الشعبية الممتازة.. نعتقد ان مصادقتي وثقة الناس بنا تستوجب هنا طلب مقابلة الرئيس، تأملين ان تنزل هذه المصادقية من قبل القيادة العراقية المنزلة المناسبة»، وعلمنا بالإضافة الى معلومات الرئيس عن طالب المقابلة انه طلب تحريراً مفصلاً يوضح قيمة صاحب الرسالة، وهو انا كما يراها المختصون العراقيون، واكتملت المعلومات وحصل اللقاء، حيث اعلن الرئيس ضمناً انه فهم المنزلة التي انزلتنا الله ايها لدى الشعب الاردني، وعندما صدر البيان الرسمي العراقي كان نصه رداً على رسالتي حيث قال «اكراماً للشعب الاردني الذي وضع ثقله العظوي في الشخصية الوطنية المهندس ليث شبيلات قرر الرئيس.. الاخ وبيساطة كان من حق الرئيس العراقي ان يقول انه لا يجد ادنى امثل الشعب الاردني».

■ يفترض ان تجبر العراقيين لصفقة الافراج لصالح ليث شبيلات له اهداف وغراض ومضامين سياسية، فهل توافق على ذلك؟

■ لا شك ان لها مضاميناً سياسياً، هدفها الاصيل اعادة الحالة

■ مرات عن شعر العلاقـة مع العراق، برأيك ما هو هـدـف مثل هذه المـجلـة تحديـداً؟

يـسـبـبـ كلـ سـوءـ يـصبـ العـلـاقـاتـ العـرـبـيـةـ الـارـدـنـيـةـ

برـ الخـالـفـ العـرـبـيـ،ـ الـعـرـبـيـ،ـ وـاـنـ اـتـسـاعـ لـمـاـ يـسمـحـ باـسـتـقـابـ الـعـارـضـةـ الـاسـرـائـيلـيـةـ بـوـجـودـ حـكـومـةـ

انـ تـعـضـبـ الـدـيـنـ اـلـيـاهـيـةـ لـمـاـ يـؤـيـدـ الـارـدـنـ الـعـارـضـةـ الـعـرـاـقـيـةـ

لـيـهـ لـاـشـاءـ عـرـبـ؟ـ مـاـذـاـ يـؤـيـدـ الـارـدـنـ الـعـارـضـةـ الـعـرـاـقـيـةـ

جاـ لـاـلـاطـاحـةـ بـنـظـامـ الـحاـكـمـ فـيـ الـعـرـاـقـ،ـ وـتـعـطـيـ هـذـهـ

لـاتـ سـيـاسـيـةـ وـاعـلـامـيـةـ،ـ وـمـعـنـوـيـةـ بـتـخـفـيـضـ الـعـلـاقـاتـ

فـيـ مـسـتوـىـ،ـ حـيـثـ لمـ يـزـرـ اـمـسـؤـلـ رـسـميـ اـرـدـنـيـ

بـ الـخـلـيجـ الـاـشـتـرـاكـيـةـ بـضـرـورةـ الـفـرـصـةـ الـمـوـثـقـةـ مـثـلـ وـزـيرـ

وـعـلـىـ اـعـلـىـ الـسـتـوـيـاتـ وـفـيـ الـيـوـمـ الـتـالـيـ لـلـافـرـاجـ عـنـ

يـنـ فيـ الـعـرـاـقـ بـضـرـورةـ تـغـيـرـ نـظـامـ الـحـكـمـ فـيـ الـعـرـاـقـ

ذـلـكـ مـنـ دـمـ تـجـاـوبـ الـعـرـاـقـ مـعـهـ،ـ مـعـ اـنـتـيـ مـتـاكـدـ انـ

مـعـدـدـةـ لـتـجـاـوبـ مـعـ وـسـاطـةـ وـزـيرـ فـيـ الـحـكـومـةـ الـارـدـنـيـةـ

نـ اـسـتـعـالـيـةـ.

انـ الـارـدـنـ يـصـدـدـ اـسـتـهـادـاتـ الـعـرـاـقـ رـسـيـاـ؟ـ

مـنـ الزـمـانـ رـأـيـناـ بـأـمـ اـعـيـنـاـ وـحنـ نـمـرـ مـنـ الـحـدـودـ مـعـ

الـبـرـطـاطـنـيـنـ الـدـجـيـنـ بـالـسـلاحـ فـوـقـ اـرـضـاـنـ وـعـلـىـ

حـكـومـةـ اـنـ مـشـارـكـتـنـاـ فـيـ الـنـاـوـرـاتـ تـعـتـرـ عـلـىـ اـقـلـ تـقـدـيرـ

عـلـىـ اـحـتـلـالـ تـرـكـياـ لـشـمـالـ الـعـرـاـقـ.

واـضـحـ لـيـ انـ الـحـكـومـةـ وـفـيـ سـيـاسـاتـهاـ الـخـارـجـيـةـ

لـاجـتمـاعـيـةـ وـحتـىـ الدـاخـلـيـةـ تـتـبـيـنـ سـيـاسـاتـ لـاـ تـخـدـمـ

وـاـنـ اـطـالـ بـيـانـ يـنـاظـرـنـ رـئـيسـ الـحـكـومـةـ عـلـىـ شـاشـةـ

اـيـ فـضـائـيـةـ عـرـبـيـةـ حـولـ هـذـاـ الـمـوـضـوـعـ لـيـفـدـ كـلامـيـ.

يـعـدـادـ بـاـنـهاـ مـسـتـعـدـةـ لـتـجـاـوبـ مـعـ وـسـاطـةـ وـزـيرـ،ـ كـماـ

سـجـانـ الـارـدـنـ؟ـ

خـيـرـنـيـ بـذـلـكـ لـكـنـيـ اـسـتـشـفـيـتـ ذـلـكـ،ـ وـاعـرـفـ كـيـفـ يـفـكـرـ

الـحـكـومـةـ الـدـكـتـورـ عـبدـ اللـهـ التـسـوـرـ اـعـتـرـضـ عـلـىـ منـ

■ احيطت قصة تدخلكم للأفراج عن السجناء الاردنيين في العراق بالكثير من الجدل من حيث المبادرة في الاتصال، فهل يمكن ان توضحوا لنا خطوات وتفاصيل هذه الصفحة الناجحة بينكم وبين العراقيين؟

■ عندما حصلت قضية الاعدامات كنت في سوريا تلبية لدعوة من اتحاد الكتاب الفلسطينيين، والقيت هناك كلمة هاجمت فيها مواقف جميع الذين يقطعون العراق ومن ضمنهم سوريا والاردن وابرايم، وعندما عدت الى عمان وجدت قضية الاعدامات امامي ولاحظت مقدار اللوّل الذي احبط بال موضوع واستنتجت ان المسألة هي مشكلة تتعذر للخلاف بين الشعب الاردني والعربي.

وانا من اصحاب التحليل الذي يقول ان خيارات الحكومة الاردنية الاستراتيجية تغير ظاهرها بما يتناسب مع ما كانت عليه في باطنها، وبالتالي فإن هذا التسعيير من الحكومة وكتابها وزارتها يهدف لقلب الرأي العام الاردني بحيث يستند الى الاعدامات. ويصدق الحكومة في وصفها العراق بأنه جاحد، لا يقدر الاردنيين.

واستمر التسعيير اكثر من عشرة ايام وجاء فيه تحذير للمعارضة واتهمها بالازدواجية باقول اين المعارضه ولماذا لا نسمع صوتها، وفي 12/15/97 تحركت اداة الكتابة رسالة للسلطات العراقية تستذكر الاعدامات، وتذكر بان العراق والاردن لا يطبقان حكم الاعدام في المهربين الكبار من امثال حسين كامل الذي سمحت خيانته السياسية بكشف خياناته الاخرى، التي كانت معروفة للقيادتين، وكذلك المهربيون على طرفنا من الحدود السايکوبيكية.

وقلت في رسالتي ان احكام الاعدام لا تطبق الا على الصغار، ورغم ذلك يبقى الشعب الاردني وفيها العروبة، ودعمه لقضية العراق، وذكرت ان الشعب العربي بحاجة لم يدافع عنه استراتيجية لا في تكتيكات تخضع للكروافر، وقلت ان الثقة التي اولاني ايها الشعب العربي في الاردن تفرض على طلب مقابلة الرئيس لبحث الموضوع. وبعد ثلاثة اسابيع اتصل السفير العراقي معلما اياما يترحيب ببغداد بقومي وطالب بتحديد موعد التحرك، فحدثت بعد يومين الموعد على ان يكون يوم احد 18/12/1997، وفعلاً توجهنا الى بغداد برفقة ملءاً يتعاونون معنا في نشاطاتنا، وتم استقبالنا من قبل الرئيس

لسرى يتهم منتصر الزيات بالعملة للامن وعزم يحدى من جمع الازهر اموال الزكاة ودفع عن الحملة الفرنسية لادخالها الاشتراكية هجوم ضد اضفاء الهوية الدينية على المصريين بدلا من القومية.. ودعوة العرب لرفع الحصار عن العراق

المصرية، باعتباره اول نواة للبرلمانية المصرية وفي علاقات العمل والعمال المحررة من قيود العبودية، وفي توفير الخدمات الصحية والبلدية، وفي بروز ظاهرة الجنرال الفرنسي الاعرج (كافارالي) واحاديثه البكرا جداً عن الاصلاح الزراعي والاشتراكية، ولذلك قاتل الاحتلال بالحملة الفرنسية ليس اختلافاً بها كغزو ولكنه احتفال ضروري ببعث الوطنية المصرية الحديثة واحتفال بمولد الثورة المصرية الحديثة في عام 1798، هذه الشهادة تصل الى القاسم المشترك بين الشراء الذين قيمتها الف واربعين مليون جنيه واشترب البنوك الأخرى ما تبقى.. هل تصر هذه الواقعة دون دراسة؟.. وهل ننكر فيما يمكن ان يتعلم منه من يريد ويقدر على ان يتعلم في مجلس الشعب اعلن نائب ان رئيس مجلس قروي استولى على مئة وثلاثين فداناً من املاك الدولة قيمتها 3.5 مليون جنيه، وحولها الى اتفاق رمزي وقررت النيابة الادارية عقوبته بخصم 15 يوماً من مرتبه.. هل سمع مسؤول ما قاله العضو؟ وهل السكوت على امثال هذه المواقف يدل على اهمال الطلاق؟

«ان الذين ارتكبوا هذه الجرائم، ما احاسبهم ينتمون الى دين والى وطن، فهم من رحم غير رحم مصر.. اما عدو دينهم فانني اقول ان محمدا عليه الصلاة والسلام كان يحذر من ايذاء الحيوانات، فهو لا يتمنون للإسلام ولدين اخر ولا نصر ولا الانسانية، انهم (كتيبة خراب ودمار) كما وصفوا انفسهم، اما عن السؤال الثاني وهلها من المحتمل تكرار هذا الاجرام اقول ان وجود اسرائيليين على حدودنا لا يعنينا اي ضمان لأنها وبعد ان (نجحت بالتمرد عن قيادة الداخل التاريخية واحتياط البادرة، وتحتضر) محمد حمودة سليمان رئيس مجلس الامة

القاهرة- مكتب «القدس العربي»

- من حسنین کروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف الصادرة أمس عن مقابلة الرئيس مبارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وتصريحات وزير الخارجية عمرو موسى عن استغنان قطر عن المزيد من المصانع بين العاملين فيها، و قوله انه سنتمه الـ

رسن في سروره، وبنج بن جن في سروره، فرجا
تجنيد كل الشعب ليكون الامن على حماية نفسه، فرجا
الامن (الموظف) لن يستطيع وحدة التصدى لهذا الاجرا
المتطور. ثم علينا ان نتفق بسخاء في استخدام
الاساليب الحديثة التي تمكننا من اكتشاف مخابي
الاجرام سواء في الداخل والخارج لترصد المليارات
للحماية وطننا وديتنا».
ومن هذا الكرم السخي لرصد المليارات.. الى محمد
شبل - وهو لواء جيش سابق ويكتب في الاسلاميات - قيل
مقال بمجلة (اكتوبر) التي صدرت يوم الاربعاء - قبل
موعدها بثلاثة ايام، يسبب العيد، فقال عن الارهابيين:
«نعم، ليسوا مسلمين، وليسوا مسيحيين، هؤلا
الارهابيون!؛ فلماذا ليسوا مسلمين؟ ذلك لأن الاسلام دين
الوسطية والحرية، والارهاب دين التطرف والاكراه
ولأن الاسلام دين الحب والبر، والارهاب دين الحق
والعدوان.. ارى ان المنفذين للاعمال الارهابية شباب
تأثثرون، تطوعوا الى الفوز برضوان الله وغنيمة، فلجاو
إلى نصوص الدين وتراث الغاربيين، والتقطوا بعض
آيات قرانية، وأولوها تأويلاً فاسداً، بعد ان نزعوها من
سياقها وفصلوها من ظروف نزولها، كما اتجهوا الى
الكتائس نياية عن رئيس
نثرته جريدة (الوطن العربي) في صفحة الخامسة
بعددها الصادر يوم الثلاثاء، والتتعليق كان على حوار
اجرته صحيفة مستقلة مع الزيات، واتهمه السري بأنه
 Jasus للامن، وقال راعماً:
«اود الاشارة الى ان هذا المحامي هو احد المحامين
المحترفين والذي كان في السابق احد ابناء الحركة
الاسلامية ثم تاب عندما ظهر في التليفزيون المصري في
بداية الثمانينات (1984/83) واظهر توبيه في برنامج
(حلمي البلك) ثم أصبحت له علاقات مشبوهة مع جهاز
امن الدولة خاصة فرع جابر بن حيان بالدقى - الذين هم
حربيون على وجوده هذا باعترافه في الحوار الذي
اجراه مع الصحيفة!! لقد أصبح يحترف المتاجرة باسم
الدفاع عن الاسلاميين - المشار الذي يحصل على الاموال
من اهل الخير وفي نفس الوقت من اسر الاسرى اي انه
يأخذ اتعابه مررتين واذكره (بان النواة تسد الزير)
والذي يؤديه ان يكون اي حل او حوار من غير طريقه
كما تأمره نفسه الامارة بالسوء (فيها لا اخفيفها) والذي
يعلم ان قيادات الخارج لم تعد تثق به وملعون عنه انه
يمسك دائمًا بالعصي من الوسط بين المسلمين والنظام
شکلة الترخيص ببناء
حاج الى مواجهة حكيمة
على اخواننا القباطي في

كلينتون للعراق والاستعدادات لتوجيه ضربة اليه
بعد العيد وبعد اول ايام العيد يوم الخميس، واملاء
الصحف بالأخبار عن استعدادات الوزارات المختلفة
له.

اشارت الصحف الصدور قرار بوقف الاستغفار عن
العملة المؤقتة في هيئة الواصلات السلكية
واللاسلكية، ونفي وزير الاسكان والتعمر تحويل
مسار طريق 26 يوليو الجديد خصوصاً المنفعة بعض
الاثرياء، واصدار محكمة امن الدولة العليا طوارئ،
حاماً باعدام ثلاثة في قضية الاغتيالات الكبرى،
ووقوع عدد كبير من الجرائم، منها قيام زوجة رجل
اعمال بضرب خادمتها البالغة من العمر اثنى عشر
عاماً بالعصا حتى الموت ثم حملتها في حقيقة والقها
فوق الزبالة الى ان تم اكتشاف الجريمة.

واما عن المقالات والتعليقات، فكان عدد كبير منها
عن تقييم للمسلسلات التلفزيونية في رمضان، وعن
فضائح كلينتون وال العراق، ومقالات متفرقة لم يخل
بعضها من حيوية رغم ان الايام التي تسبق الاعياد
نادرًا ما تنشر فيها فضائح حيوية لأن عدد كبيراً من

نهايتها: «ان شعب العراق الان كغزالة وقعت في ايدي مجتمعه من الذئاب الشرسة التي اجتادت الاختفاء والتنكر والتربص بهذه الفريسة فالكل ينهش في جسدها وهي تصرخ وتستغيث ان العالم العربي مطالب اليوم اكثر من اي وقت مضى بانقاد شعب العراق المجنى عليه من اعدائه قبل ان يقضوا عليه ووقفوا لا ينفع الدنم». والتعليق الثالث (في الوفد) كان افتتاحيتها في الصفحة الاولى بعنوان «الموقف العربي والعدوان المرتقب».. قالت فيه: «عندما تقف الدول العربية هذا الموقف الصامت من العدوان الامريكي المترقب على العراق، فاننا نقول ان كرامة العرب وصلت الى الحضيض. وان كلمة العرب هي السفلى واسరائيل هي العليا وما امريكا وقواتها الا اداة لصهيونية العالمية.. وما يجري لرئيس امريكا الان خير مثال. ورغم اعتراضنا على ما ارتکبه العراق ضد الكويت وباقى دول الخليج، الا ان امريكا تrepidان تقول لكل العرب انها تم تسمح لاي قوة اخرى.. غير قمة اس، امثال انتـ زـ نـ فـ اـ سـ اـ هـ اـ مـ دـ اـ كـ اـ خـ». وبالنسبة للمعركة الدائرة حول الاختفال بالحملة الفرنسية على مصر بقيادة نابليون بونابيرت.. فقد تلقى انصارها خاصة وزير الثقافة دعما من عطية الصيرفي اليسار، فـ هـ قـ اـ اـ لـ اـ (الـ اـ لـ اـ)، وزفاف (الـ اـ لـ اـ)ـ

حاديـث موضـوعـة تـركـس الطـائـقـة وـتـجـرـى عـلـى حـرـيـة الـإـنـسـان، كـمـا اـعـتـقـدـوا رـأـءـهـ قـدـامـيـ تـحـكـمـ بالـكـفـارـ وـالـقـتـلـ عـلـى كـثـيرـ مـنـ الـذـيـنـ». وـمـنـ الـهـجـومـ عـلـى الـأـرـهـابـيـنـ بـسـبـبـ حـادـثـ الـاقـصـرـ الـسـخـرـيـةـ منـ الـلـوـاءـ سـلـمـيـ سـلـيـمـ رـئـيـسـ الـجـلـسـ الـأـعـلـىـ لـمـديـنـةـ الـأـقـصـرـ وـالـذـيـ مـارـسـهـ ضـدـ فـؤـادـ فـوـازـ فـيـ (ـالـوـفـ)ـ فـيـ الـحـوـارـ الـذـيـ اـجـرـاهـ بـيـنـ اـثـنـيـنـ، وـهـوـ: تـعـرـفـ اـنـ خـطـةـ هـجـومـ اـمـرـيـكـاـ عـلـىـ الـعـرـاقـ مـشـ جـديـدـةـ. اـزـايـ؟ اـصـلـ الـهـجـومـ الـأـمـرـيـكـيـ اـثـنـاءـ الصـيـامـ خـطـةـ عـمـلـهاـ قـبـلـ كـدـهـ سـارـيـ عـسـرـ الـجـنـرـالـ سـلـمـيـ سـلـيـمـ رـئـيـسـ مـديـنـةـ الـاقـصـرـ عـلـىـ الـقـرـنـةـ!!!ـ اـخـبـراـ. إـلـىـ الـدـكـتـورـ طـبـبـ يـحـيـيـ نـورـ الدـينـ طـرافـ الذيـ عـبـرـ عـنـ ضـيـقـهـ الشـدـيدـ مـنـ اـطـلاقـ الرـصـاصـ عـلـىـ اـهـالـيـ قـرـيـةـ الـقـرـنـةـ، وـذـلـكـ فـيـ بـرـいـ الـهـارـامـ فـقاـلـ: «ـوـهـوـ ثـانـاـ يـعـكـسـ رـوحـ الـعـادـ وـالـتـرـيـصـ وـعـدـ الشـفـقـ بـيـنـ الـشـعـبـ وـشـرـطـهـ فـيـ جـنـوبـ الـوـادـيـ، وـماـ زـالـ تـقـاعـسـ الـمـوـاطـنـيـنـ عـنـ تـقـدـمـ لـمـسـاعـدـةـ فـيـ تـحـدـيدـ هـوـيـةـ الـجـنـاـنـ فـيـ حـادـثـ الـدـمـ الـجـدـيـ، وـثـالـيـ الـأـذـانـ». غـيـرـ، صـدمـهـ وـبـيـنـ الـإـسـلـامـيـنـ بـعـضـهـمـ الـبعـضـ مـنـ جـهـةـ أـخـرىـ وـأـقـولـ للـنـظـامـ أـنـهـ وـرـقـةـ مـحـرـوـقـةـ اللـهـمـ أـهـدـ هـذـاـ الـذـيـ يـتـرـبـزـ مـنـ الـإـمـامـ وـدـمـاءـ اـبـنـاءـ الـحـرـكـةـ الـإـسـلـامـيـةـ وـيـبـيـ مـجـداـ شـخـصـيـاـ عـلـىـ هـرـمـ جـمـاجـ الـإـسـلـامـيـنـ الـذـيـنـ حـكـمـ عـلـيـهـمـ بـالـإـعدـامـ مـنـ مـحاـكـمـ عـسـكـرـيـةـ، وـبـاـنـسـبـةـ لـلـحـوـارـ فـقـدـ اـبـتـنـاهـ بـالـأـدـلـةـ وـالـشـهـوـدـ فـيـ الـمـؤـتـمـرـ الـصـحـافـيـ الـذـيـ نـجـحـ نـجـاحـاـ بـاهـرـاـ مـاـ ضـاـبـقـ الـنـظـامـ الـمـصـرـيـ وـالـأـعـدـاءـ وـالـذـيـنـ يـغـلـبـ عـلـىـ ظـنـنـاـ فـيـ الـبعـضـ أـصـبـحـ اـدـاـ فـيـ يـدـ الـأـجـهـزةـ الـأـمـنـيـةـ التـجـسـسـيـةـ الـفـعـلـيـةـ وـمـنـهـمـ أـحـدـ الـمـاحـمـيـنـ الـمـحـترـفـينـ وـالـذـيـ يـقـوـمـ بـدـورـ مـشـبـوهـ فـيـ خـدـمـةـ (ـمـيـاـبـاـتـ)ـ اـمـنـ الـدـولـةـ مـنـ خـلـالـ اـعـطـاءـ مـعـلـومـاتـ لـلـمـسـجـونـيـنـ. الـذـيـنـ يـجـهـلـونـ عـلـاـقـاتـ الـمـشـبـوهـ وـحـالـهـ الـآنـ وـيـحـاـولـ جـاهـدـاـ تـمـرـيـنـ مـشـرـوـعـ الـغـرـفـ مـنـهـ شـقـ عـصـيـ الـجـمـاعـاتـ الـإـسـلامـيـةـ وـلـمـ يـأـخـذـ دـوـرـاـ قـيـادـيـاـ يـوـمـاـ، وـلـقـارـادـ ذـلـكـ وـلـكـنـ لـمـ وـلـنـ يـحـصـلـ عـلـيـهـ، فـلـمـ صـلـحـةـ مـنـ يـقـوـمـ بـهـذـهـ الدـوـرـ؟؟ـ وـهـنـاكـ اـسـلـةـ تـنـرـحـ نـفـسـهـاـ مـنـ يـهـنـ لهـ بـالـسـيـارـةـ وـالـمـكـتبـ وـدارـ خـلـودـ لـلـنـشـرـ وـالـهـائـفـ الـمـهـمـولـ فـيـ نـفـسـ الـوقـتـ الـذـيـ مـاـ زـالـ عـدـيدـ مـنـ الـحـمـامـيـنـ الشـفـارـ يـرـكـبـونـ الـآـتـوـبـيـسـاتـ الـذـهـابـ لـلـمـحـاـكـمـ وـالـزـيـاراتـ؟ـ ثـمـ يـقـولـ لـسـتـ مـحـمـدـ الـدـيـنـ الـمـدـىـ، اـنـهـ اـحـدـ الـقـارـاءـ الـمـؤـسـسـةـ الـرـزـكـةـ الـقـيـاسـيـنـ الـذـيـنـ تـشـهـدـ مـصـرـ الـيـوـمـ، رـاتـ اـخـرىـ فـيـ هـذـاـ الشـانـ عـنـ الـاقـبـاطـ اـلـمـشـاـكـلـنـاـ نـحنـ الـقـيـاسـيـنـ الـذـيـ اـشـتـغلـتـ بـحـولـ الـرـزـكـةـ زـيـعـهاـ. وـزـارـةـ الـشـؤـونـ وـبـنـدـ نـهـ يـقـبـلـ الـزـكـاـةـ لـاـنـفـاقـهـاـ عـلـىـ وـدـارـ حـولـ ذـلـكـ جـدـ كـبـيرـ بـ الـصـحـافـيـ صـلـاحـ عـزـامـ فـيـ الـصـحـفـ وـالـتـلـيفـزـيونـ انـ الـزـكـاـةـ وـحدـدـ الـعـنـاوـنـيـنـ الـكـاـكـاـ، وـدارـ اـفـتـاءـ قـرـوتـ وـضـعـ مـمـ يـصـدرـ بـشـانـهـ بـيـانـ بـعـدـ اـخـرىـ جـمـعـ الـزـكـاـةـ وـلـصـرفـهـاـ حـقـ الـإـنـسـانـ، وـذـكـرـ ذـكـرـ ذـكـرـ

الخائبة!!».

وبالنسبة للمعركة الدائرة حول الاحتياط الفرنسي على مصر بقيادة نابليون بونابرت انصارها خاصة وزير الثقافة دعما من عط اليساري في مقال له بـ(الاهالي) بعنوان «الفرنسية.. شروق من الغرب» قال فيها: «ان الحملة الفرنسية على مصر رغبة الاستعمارية كانت بمثابة شروع من الغرب حياة جديدة تماما كانت بداية ملحوظة للحدث». هذه الحياة التي حققتها (الفرنسية عسكرة المدفع والمطبعة) التي اطاحت بالفارس المملوكي هذا الطاوس الدرع الذي هرم شرهفية في مواجهة عسكرة المدفع ادى الى تغيير التورّة الكامنة للشعب المصري والمدينة على السواء لا ول ما من عهد الفراعنة استطاعوا ادا

الدور؟!! وهناك استلة تطرح نفسها من اين له بالسيارة والكتب ودار خلود للنشر والهاتف المحمول في نفس الوقت الذي ما زال العديد من المحامين الشففاء يركبون التوبىسات للذهاب للمحاكم والزيارات؟ ثم يقول لست محامي اجير؟! ويدعى انه احد القيادات المؤسسة للجامعة وله وزنه ولاذرر متى كان هذا؟ واي جماعة يقصد الجهاد الجماعة الاسلامية؟! وبالنسبة لمسألة الاعتزاز لم يطلب احد من الخارج منه ان يتراجع باستثناء احد اصحابه من لهمصلحة عنده وبعض من المحامين الذين يعملون في مكتبة؟ ولعل قرار اعتزاله بقصد الابتزاز والضغط على الناس للتعاطف معه وللدعابة الاعلامية اذا كان صادقا في اعتزامه المزعوم- ولا اظن ذلك صحيحا - فليحصل ولكن يبدو أنها تمنية لانه ما زال يصدر التصريحات واستبعد اتمام هذا الامر لانه يقوم بدور مشبوه وهذا مطلب امني اذن فهو عائد..

الارهاب والاقصر

فرض هذه العقوبات الى غير اجل وتصعيدها دون
هواة، ينفي ان تكون المرجعية التي يتعين على
المجتمع الالتزام بها؛ لم يحن الوقت لاعطاء الاسقافية
لانقاذ شعب العراق - وبالذات اطفال العراق الذين
سوف يشكلون شعب العراق طوال نصف القرن القادم
- من الجوع والتلوث نتيجة تنشئة في بيئة حرام
شديدة!».

والى الحادث الارهابي الذي وقع للسائرين في القاصر وادى الى خراب اقتصاده وتعطل احوالها ما اصاب الاخوانى القديم حسن دوح بغم وهم، لانه كان فى زيارة للاقصر الغربية من بلدته، فعاد يكتب فى (الوفد) مقالاً بعنوان «نداء من عاصمة مصر الاولى» قال فيه عن الا، هابين بعد ان استعرض مأساة الاهالى، هناك:

الأفغاني: صفحات مجهولة من حياته

س العربي»:

عن «دار النبوغ» في بيروت صدر كتاب جديد بعنوان «الافغاني: صفحات مجهلة من حياته» وهو دراسة وضعتها الدكتور محمد الحداد وملحقة بوثائق.
ويبيدو ان هذا الكتاب من بوادر اصدارات هذه الدار الجديدة.
في مقدمة وضعها المؤلف لكتابه جاء:
«لقد مررت سنة 1997 دون ان يتبال الافغاني ما كان ينبغي ان يناله من اهتمام في العالم السندي، مع ان شخصه وفكرة قد وظفها طويلا في هذا العالم لتبرير دعوات كثيرة متناقضة. اما العالم الشيعي فقد خصص له احتفالات عدة امهما مؤتمر ضخم عقد في طهران وافتتحه الرئيس الايراني السابق شخصيا، وكانت هذه المناسبة فرصة جديدة لتوظيف شخصية الافغاني في الصراعات السياسية. بين التوظيف والتوظيف المضاد، بين الاطراء المفرج حينا والتجاهل البغيض اخري، تظل الدراسات العلمية الحلقة الضعيف. ربما كان قدر الشخصيات التاريخية الكبرى التوظيف، دائما، كما قال البرت كامو: على الشهداء ان يختاروا بين مصائر ثلاثة، ان يطوي ذكرهم او ان يصبحوا موضع استهزاء او ان توظف ذاكرهم. اما ان تفهم الاجيال مرادهم فهذا امر لا يتحقق ابدا». لكن المؤسف ان يعجز الفضاء الاكاديمي عن التمييز عن الفضاء السياسي والتعالي قليلا او كثيرا عن توظيف الشخصية التاريخية فلا يقدم دراسات دقيقة جادة تقوم على استقراء الوثائق وليس على الباس الشخصية المدروسة الثوب الذي نزيده لها.
ولستنا نقدم هنا دراسة حول الافغاني وانما نود ان نعرض امام القارئ العربي مجموعة من الوثائق المعرفية لا شك انها ستثير استغرابه وتدفعه الى الشك في الصورة السائدة حول هذه الشخصية. لكننا نمضي به الى ابعد من ذلك، ولن نحاول تحديد صورة جديدة عنه، فهذا امر يتتجاوز حدود كتيب في هذا الحجم. انما غايتنا ان نطرح بعض الوثائق الملغزة علينا تكون قادرالحوار علمي جاد حول هذه الشخصية المرموقه. واملنا ان تكون بذلك قد وفينا الافغاني حقه في هذه الذكرى، ووفينا البحث التاريخي حقه في الجدية.

A black and white photograph of a man with dark hair, a well-groomed beard, and a mustache. He is looking slightly to his left with a neutral expression. He is wearing a light-colored, patterned button-down shirt. The background is dark and out of focus.

والامر الذي يجعل القبض على الكاتب من خالها بالغ الصعوبة عكس الرؤية فالرواية تتبع، بالتدقيق والجهد، امكانية وضع اليد على الهواجس والتقاطعات بين الرواية والرواية، دون ان يعني ذلك التطابق دائماً وتبين بالتالي الوصول الى المفاتيح التي تمكن من ملاحة خط او مجموعة خطوط تساعده على اكتشاف التوازي والتقاطع، وحتى التقابل، بين الرواية وما يروي، خاصة وان الرواية تكتب بنفس واحد، وفي فترة زمنية محددة، مما يشير الى وجود هم غالب، هو في معظم الاحيان، هم الكاتب حول الموضوع الذي يشغله في تلك الفترة.

اما القصة القصيرة، كما اشرنا، فهي اللحظة وهي البارقة اى ما يشغل الكاتب نتيجة اتفاقات او مفارقات يطليها زمن قصير قد لا ينكر، وهي كالشعر، اما ان يقع عليها او ان تتبدل وتتشالşı. ومع ان هناك موضوعات تتكرر بالنسبة لكاتب القصة القصيرة، ويكون مصدرها التجربة، فان الحالة النفسية للكاتب عرضة للتغير والتطور، حتى

الوظيفة الحكومية زهيداً، وينبه منه غير قليل لتأمين مستلزمات العمل بشـ، بدل ان يصرف على متطلبات عـبـ التي يعنيـ منها الصغار نـتيـجةـ مثلـ هـذاـ.

ـ اذاـ كانـ حـنانـ الـامـ وـدـفـؤـهاـ يـكـنـ انـ هـاـ بـعـضـاـ مـنـ مـصـاعـبـ الـحـيـاةـ، وـانـ سـاـ عـمـاـ فـيهـاـ مـنـ قـسـوةـ، فـانـ غـيـابـ الـامـ قـتـ مـبـكـرـ يـلـزـلـ الـرـوـحـ، وـيـوـلـ جـرـواـهـ اـبـلـةـ لـلـاتـقـاءـ، فـمـاـذـاـ كـانـ جـمـيلـ هـوـ الـاـكـبـرـ، وـعـلـيـهـ لـيـسـ فـقـطـ اـنـ يـحـمـيـ هـنـهـ مـنـ الدـمـارـ، بلـ اـنـ يـرـعـيـ اـيـضاـ، وـلوـ اـخـوـينـ اـسـفـرـنـهـ سـنـاـ!ـ اـنـ النـتـيـجةـ شـرـةـ لـوـضـعـ مـثـلـ هـذـاـ انـ يـسـتـدـعـيـ نـنـ لـكـيـ يـفـتحـ شـدـقـيـهـ وـلـهـمـ الفـرـحـ فـوـنـوـلـهـ عـاـ، وـيـجـلـ الـاـسـنـانـ بـطـ، قـبـلـ اـنـ عـلـىـ الـجـانـبـ الـقـائـمـ فـيـ هـذـهـ الـحـيـاةـ، وـيـكـشـفـ مـبـكـراـ مـاـ تـحـفـ بـهـ مـنـ قـسـوةـ وـغـيـابـ مـنـطـقـ.

ـ حـازـنـ، خـاصـةـ اـذـاـ بـدـأـ مـعـ الطـفـولـةـ، بـسـرـعـةـ وـيـتـلـفـلـ فـيـ اـعـمـاقـ الـقـلـبـ، هـنـاكـ الـاـخـرـ اـيـامـ الـعـمـ، فـالـحـازـنـ

قد لا تفضح في احياءك كثيرة، وربما
تحمل صورة العمل الفني الا إذا عرضا
بها من حياة خالقه، والظرووف التي
تعملية الخلق، لأن من شأن ذلك ان
يجهو جواب مهمه ما كانت لتظهر دون
العراقة.

حيث ان العمل الفني، بمجرد ان
يخرج ناجزاً، ويعرض امام الاخرين،
يقل، الى حد كبير، عن صاحبه،
حيث عليه وحده ان يمتلك جداره
تمكنه من الدفاع عن نفسه ليكتب له
اساء، او ينتهي دون اسف، اذا لم يكن
مثلاً تلك الجداره.

من الصحيح ايضان العمل الفني
مجرد حرفة او اتقان. انه الحرفة
اثئة بالروح والعصب والدم وهو
ان المعجون بالتجربة والصادمة،
من الامران اساساً ينوصون بخوض العمل
لآخرين، ولتأثير في المحيط، وبليقائه
مع اصحابه، وتحميه من اذى اصحابه.

خطوات الهند

عبد الله الكلباني

الكوخ المنيف

لا تقل شيئاً
لهذا الهواء
لهاته
الألفة الطاغية
لهذا
القصر البدائي
بأضواكه الشاسعة
لهاته
الحيوات الممتدة
في الروح
هنا من الأله
دون مدونات
فانحنى مقبلاً
حيواته الثلاث
بضراعة مريمية!

الحانة العجوز

ويضيق يضيق
حد البؤرة
فيشب العين
الواهنة
والروح تصاعد
تصاعد
والهنود يدورون
حول
حلقة النار
والصبية المقدسة
تدور
وجذوع العود الطيرية
تدور
والنار تدور
وهم يزحفون
على بطونهم
أفاع
ويرتمون حولها
من يوقف
هاته الهندية الأرض
ويوصل الروح
اللهم إلهي

خطافة!

يدور الهنود حول
ضيّجها
حاملين المشاعل
والندور
متتمتين بتعاوين
مبهمة

نحو و مفردات المسقط النساء الناشر: دار الشادر الانزكانى، تعاون: فوزي حمزة، كتالوج العام عن دار عازفه: حكمات، تعداد: ألفا

اعضاء لجنة التحكيم الشاعر اودين. وفي عام 1957 سافر هيوز مع زوجته الى الولايات المتحدة، وعمل هناك ضمن جماعة ماساسوشيتس في الوقت الذي عملت فيه بلات كمدرسة في منطقة سميث وقام هيوز وبلات معاً برحالة طويلة داخل الولايات المتحدة بدأت من بوسطن وانتهت في الشاطئ الغربي قبل عودتها الى بريطانيا عام 1959، وأصدر في العام ذاته ديوانه الثاني "مهرجان الخصب" الذي فاز بجائزة "سمورمرست موم" الادبية، وفي العام 1960 فاز العمل بجائزة "هوثورندين". وبعد زواج دام تقريباً ست سنوات انفصل هيوز عن زوجته بلات عام 1962، وبعدها بعام قامت بلات بالانتحار من خلال خنق نفسها في فرن الغاز، وقد تزوج هيوز مرة اخرى عام 1970، وحاز على وسام الامبراطورية عام 1977، واعتبرت منذ عام 1984 الشاعرة هيوز نفحة نادرة في ادب العصر الحديث.

1939 الى منطقة ميكمون في ساوثرن شاير، حيث استطاع دخول المدرسة فيها ومتابعة دراسته حتى عام 1948 حيث حصل على منحة دراسية في جامعة كامبريدج، وانهى دراسته في الجامعة عام 1954 بحصوله على شهادة في الاب الانجليزي والانثربولوجى.

عمل هيوز بعد تخرجه في عدد من المهن البسيطة متمنلاً من حارس، الى بائع زهور وغير ذلك في الوقت الذي مارس فيه الكتابة، وفي عام 1956 التقى هيوز بالشاعرة سيفيا بلات في حفلة في الجامعة وتزوج منها في نفس العام، وفي الوقت الذي كانت بلات في السنة الدراسية الثانية من منحة مؤسسة كامبريدج اضطر هيوز للعمل كمدرس في منطقة كامبريدج متمنياً انتهاء فترة زوجته الدراسية.

وقدم هيوز نفسه للمشهد الادبي باصداره أول مجموعة شعرية له بعنوان "الصغر في المطر" (1956) التي حازت على انتشار واسع، كما اصدر

رغم موقف الوسط النسائي المعارض له: السخرة المثيري تيد هيوز يغور بجاية

لندن- من ابراهيم درويش:

أجمع النقاد الأدبيون في بريطانيا مرة أخرى على أحقيّة ديوان تيد هيوز "حكايات من أوفيد": صفحة من كتاب التحول، الذي صدر في أيار (مايو) العام الماضي بالفاز بجائزة "ويت بريدي" لكتاب العام، والتي بلغت قيمتها النقدية 21 ألف جنيه إسترليني.

ويأتي فوز كتاب "هيوز" الذي أعلن أمس الثلاثاء في وقت أحدث فيه مجمومته الشعرية الجديدة التي صدرت عن دار "فابر آند فابر" قبل أسبوع ضجة وجدلاً كبيرين خاصة أنها تحمل عنوان "رسائل عبد الملاك" وتحدث بشكل سريدي وذاتي عن العلاقة بين الشاعر هيوز وزوجته الشاعرة سيلفيانا بلات (1932 - 1963) التي توفيت منتحرة، وتحولت إلى "أيقونة" في الأدب الأنثوي ورمز للعذاب والظلم الذي تتعرض له المرأة على

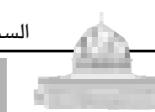
والسيرة الذاتية لـ"فيكتور هوغو" من تأليف غروب، إلا أن معظم أعضاء لجنة التحكيم دعموا ترشيح الروماني "أوفيد" ووضعها في صياغات معاصرة، ومن هنا انقسم النقاد حول العمل، حيث اعتبره البعض ترجمة لعمل أدبي آخر، ولا يرقى لأن يكون عملاً إبداعياً أو اصيلاً من الشاعر، فيما دافع عنه الطرف الآخر من القاد الذين اعتبروا أنه احتوى على كفاءة عالية وأسلوب مذهل في الكتابة بشكل يمكن اعتباره عملاً جديداً.

وقال رئيس لجنة التحكيم جيرمي تريغلون الحاضر في جامعة واريك إن قرار اللجنة بمنح الجائزة لهيوز كان "قوياً وواضحاً"، وأضاف أن عمل هيوز هذا من أعظم الاعمال التي كتبت في فترة ما بعد الحرب في بريطانيا، وقال أيضاً إن انجاز هيوز "ينبع من قدرته على احضار الكثير الأولى التي يحصل عليها هيوز مع أنه كتب用 لغة تستطيع فهمها جميعاً". ومع أن المنافسة على الجائزة كانت قوية، حيث رشت لها رواية جيم كرييس

وعدد من القادة الذين اعتبروه مسؤولاً بشكل غير مباشر عن انتحار زوجته، ورفض هيوز طوال الأعوام الـ35 الماضية الحديث عن زوجته او الرد على تقولات الآخرين بحقه، وجاءت القصاصات الـ88 التي كتبها بشكل متقطع كتعبير عن حالي حبًّا وذاب سببتهما له وفاة زوجته المفاجئة، وأظهرت القصاصات صورة من صير الشاعر على طبائع زوجته الغريبة ومرضاها وهوسها الذي يؤرخ لما قبل فترة الزواج، وقد لقي الكتاب حفاوة نقدية جادة، وأعتبر أول حدث ثقافي بازرة هذا العام، فقد بيعت منه 50 ألف نسخة في أسبوعه الاول، ومن المتوقع ان يحتل قائمة الكتب الأكثر مبيعًا لعدة أسابيع او سنوات قادمة.

اما كتاب "حكايات اوفيد" الذي قام بترجمته الشاعر هيوز وزوجته الشاعرة سيلفيانا بلات (1932 - 1963) فقد صدر العام الماضي 1997، ويعجب منه صدوره وحتى الان 22 الف نسخة، وقام فيه هيوز

Al-QUDS Al-Arabi Volume 9 - Issue 2712 Thursday 29 January 1998



دعایات

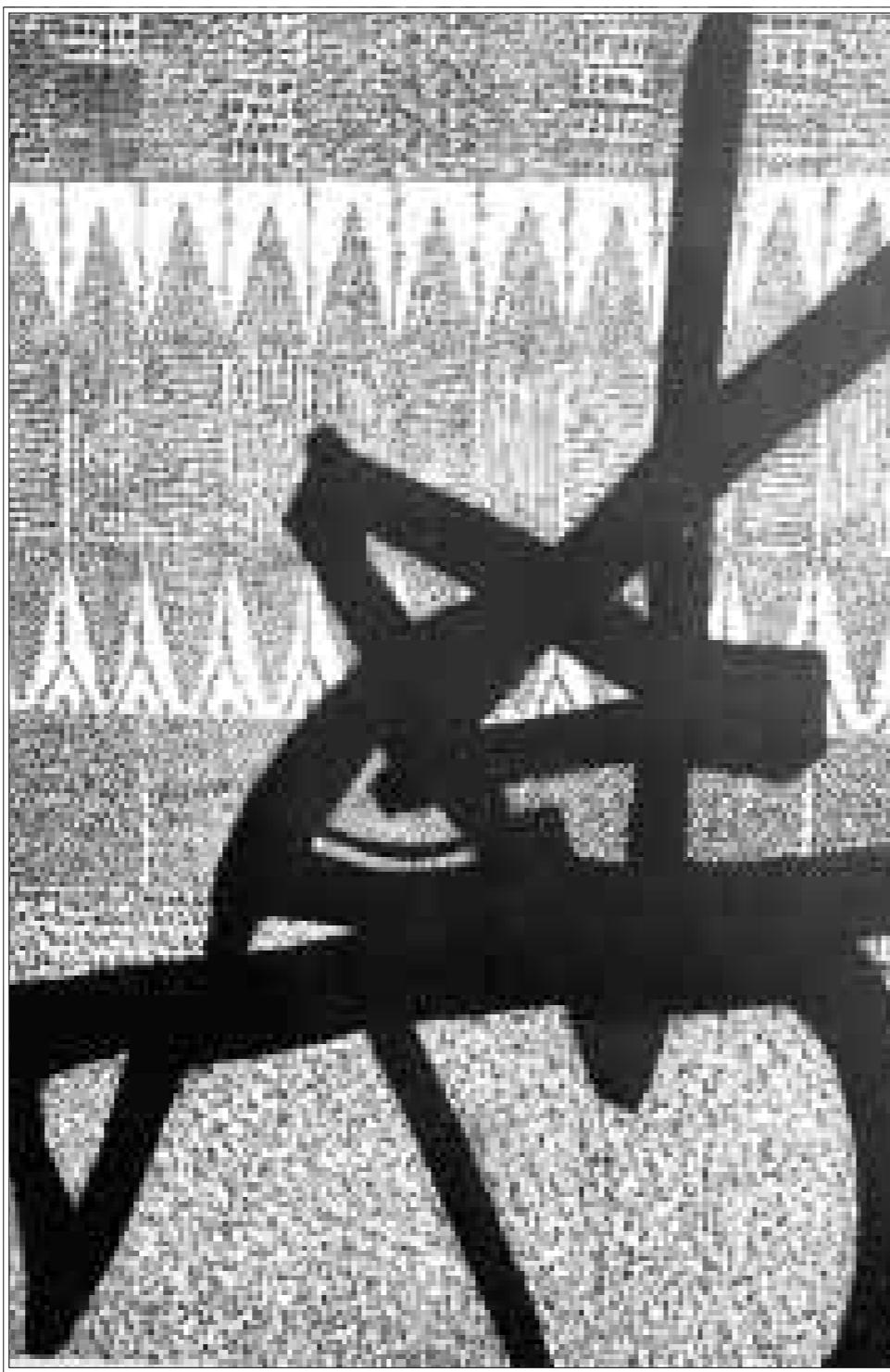
دھشہ اوروبیہ

امیر تاج السرِّ

■ كان المنذوب الأوروبي شذوذون اللاجئين الذي قدم إلى منطقتنا متفق، وداعي تقديم المساعدة، يجدون مندهشاً في ذلك اليوم، فالرجل كان كأنه غير الأعمى، وأواسط العلامات، وفقر ثالثي عمده في مطباط أفريقياً، وركانها ومحاصانتها التي لا تشبه المحاصارات... ولا بد أنه يحضر في دمه، طفلًا اربعن للملادي، وفي معاناته بقى من (رسوتنبرغ) أو (تاغيفيد)، كان وقد دهشت تلك القرفة التي تجري بداخلها عمليات الراحجة، التي بنظرة طاغنة في السن والخبرة على الغرفة، امتص زجاجها المكسور، وهواءها الغير، وملأها الكسر، كانت بيضاء (واسخات) وجاء تلقفها الذي يعلمه «واربور» قديم يعمل ببنية الكترونيين وتقنية النفس الطويل، وعندما خاطبه كبير محضي العمليات، لاحظ تاهيل صوته، وروعة بديه، وسعال صدره وـ«وقفة العصبات» التي شتورة نفسه السطلي، وـ«وط»... كــ شخص خرج برياً من هذه القرفة؟ فكان له جميعاً يزهو، وحنن سترتعج حصاد عام الجراحة الفدنة لأعراض في غاية المدانا والخبث، والاسعة السيئة، تضخم الرؤوس، تضخم التزييف الرجحي الولادة المتعسرة، الرائدة الدوائية، التفاوت (الأبي) والسريري، لحميات الرحم، والجلسات، وشرارات الجراحات المتختلة والطارئة... ثم نحاول استعادة موتي، فلا نعثر على أحد... بل قد كان كمن مرض خرج منها من هنا؟

يداً كان اصواتنا انتصرت على دهشتنا، وكذا على استعداد لأن نحرث البلاة والقوى الجارحة ناتية (بامحمد القاش) الذي تزعمت أمواه الدقيقة في شمار (خنجري) في أحد الأفراح البدائية عندما رقص بسيفه أمام سناء، كانت شمار تزامنات ورقوب قليلة على مدى عدة أعوام، وفينا راشكشانة، وتزقق، وعادت إلى حقول الشجار ببنيتها القوى وأصحاب بن حديب، كذا على استعداد شفاعة (موتوهاريس) التي ولدت بعد تزيف خط، وعملية قيسارية مفيدة، استمد مولودها على اسم كاتب هذه السطور، فكان أول مولود بذلك الاسم الخضرى يصرخ في تلك البقعة السعيدية، أيضًا كان يوحد (عفعر) الذي تخلص من تفاق السدة بعد سنوات من عواء سرتة وصاروخ أشائه تحت الجلد، (ميروك أمانتي) الذي غرس بدوره في أرض خصص قبلة أخرى فذهبت آذنه البيضاء بضررها من سيف، ثم عادت تلك الآذن في نفس اليوم... قال الأوروبي... آذن يكفي لافتتاح الجروح عنده، وهي تلتهب في أكثر غرف العمليات تزراء؟ قلت... لا أعرف، وكانت صادقة، لكن موظفي العمليات كان لهم رايون الذي يترك على اعتقالات موروثة أكثر من أي حصة عملية، كانوا يعتقدون في غبار (الإيتاب) الذي كان يدقن الحياة في البلدة ويجعل الأكل والشرب والتلمس وأجابات شديدة الولادة، همسوا برأهم، فقللتهم العفشه الأوروبية محاولة لا مصدقة، خط المنذوب على أروقه كلامًا كثيرًا كان يدين بأحد الحان (الدكتري موزويك) وهو يكتب، ثم طلب مني التقي، وافتشفت أنه أقربوا من المقتش الطبي للمنطقة، بأنه ليس في حاجة إلى غرفة جديدة للعمليات!

كاتب من السودان يقيم في قطر



رشيد قريشي ومحمود درويش أثناء افتتاح المعرض (القدس العربي)

على النجار*

■ ذات دارة الفنون التابعة لمؤسسة شومان في عمان على تقديم معارض تشكيلية تقدم التجارب العربية الحديثة وما يبعدها، بما بعض الاستثناءات الواقعية لفناني معظهم محليون، تتمحير اعمالهم بحسبية اسطولية محلية وتراثية تعبرية، كما اعتمدت اسماء فنية عربية معروفة بمستواها المقدم وبتجاربها التشكيلية الريادية، التي تعرضها هنا «آمة في المفهوم» الذي أقرّ خارج التقليد المعمد، مدعيين هم الفنان التشكيلي الجزائري محمود درويش الشاعر الفاسطري المعروف بمعرفة درويش والفنان الخطاط العراقي المفترض حين مسعود، في عرض واحد كل يحمل آداته الادبية الدينية الاحياني وهندسه الاوافق وحروفها... يقوده مزاجه المميز بذوقه بريقة واجواء الادرى حروفه وجعله على اشكال دائرة الاسلامي وقوه ايماته التجريدية ومتلهم ويعيشها متكررة، او يدفعها حين المفترض المنفي لتأبیعه الاولى كما انه لا يستغني عن استعمال الهاوس وخطوه الماثلة، وصورة عامة يبيده اسلماً اقيعاً يقود حركة شكلاته لترقص او تنساب او تتشالق فرقاً، كما يتجاذبها من تشكيلات حروفه، يتصدر اسلطره يستعرض على حل شفرة الحروفية، ويتغير فيها حتى تباين ماش مقود ضاهي حركات طلاقية تحمل سطح العمل، وكمما انه لا يستغني عن استعمال

■ قصائد او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

1. النص:

قصائد او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما تضمنته من موبيقات حميمة مشحونة بعطر الارض وعمق

الصلة او مقاطع من قصائد لمحود درويش، قصائد معروفة تقطع وباستمرار ارض المحتلة، بتقاصيلها الوجاهية والخصبة، وسلامة لامته المهدية وما

السنة التاسعة - العدد 2712 الخميس 29 كانون الثاني (يناير) 1998 - 1 شوال 1418 هـ

جوان كوساك منسجمة مع نفسها على الشاشة وخارجها: امرأة حقيقيةٌ ضريفةٌ وتُسْتَدِرُ الشفقةُ!

تحقق حلمها بالزواج، وأمنت وقتا طويلا في ممارسة التمارين ونسبيت في غمرة جهودها هذه ان تتتبه الى ان شيئا ما على ما يرام لأن خطيبها لم يحاول التقرب منها ومغازلتها طيلة ثلاثة سنوات ونصف السنة. والعبرة هنا هي انها انهمكت بمساعها دون ان تفك بالآخر، وعندما اكتشفت ان حلمها لن يتحقق لم تمل الا نفسها.

تقول جوان: «هذا ما تفعله الكثيرات من النساء. العلاقات تصبح متمحورة على تخفيف الوزن واقتناء احسن الازياط والتكلم بأحسن العبارات. وعندما يبرز الفشل في النهاية يكون الذنب ذنبنا».

وكيف حققت جوان علاقة صحية وجيدة في حياتها الخاصة؟ تقول الممثلة انها أقدمت على الأمر بوضوح الهدف والجدية التي تتعيّز بها: «ذات يوم صممت على لقاء شاب عادي ولطيف. شاب من شيكاغو وأيقنت انه يتوجب علي ان اقوم بالمحاولة. وسمعت ان هناك حفلة ما ستقام، فتوجهت الى الحفلة ورأيتها. كان شابا وسيما ولطيفا فتوجهت نحوه، لا أحب ان أفعل ذلك عادة، ولكن لي هدفا هنا، واذا كنت أريد ان يتاح قلق املي ما على الا ان احاول. وعلى ان أجعل من ذلك أولويتي... كنت فعلاً أسعى الى تحقيق حياة طبيعية جداً».

وهذا ما حصلت عليه جوان مع زوجها ريتشارد بوركي وهو محامي شركات، ومع ابنتهما البالغ من العمر خمسة أشهر ويدعى ديلان. ويقيم الثلاثة اليوم في شيكاغو في مكان ليس بعيدا عن المنزل الذي عاشت فيه في طفولتها؟

كاريكاتوريا. انها في الفيلم امرأة حقيقة ظريفة ومستدرة للعطاف الشفقة أحيانا.

وتقول جوان انها تحاول ان تعثر على الانسان الطبيعى داخل دوارها. وبالنسبة لدور أميلي طلب منها ذلك ان تغوص في عمق مشاعرها وأحساسها بحثا عن أولوياتها وخياراتها.

وتضيف جوان: كدت على الدوام تمنى ان أتزوج. واعتقد انه من المستغرب ان تعثر على شخص لا يريد الزواج.

وتتعلّم جوان باعجاب و عدم صديق نحو خاتم الماس الكبير في صبعها الأيسر وتقول «لقد أفلح وجي تماماً، أليس كذلك، وتتابع: ولماذا لا تتمى الزواج؟ انه يوفر لك الخيار لأن تكون نفسك في حياة ويكون لك رفيق درب تفعلان ساتريдан معاً».

ولكن بالنسبة للكثيرات - ومنهن أميلي «لا بد ان تكون العلاقات الزوج متأطرة باعتبارات القيمة الذاتية والنظرة الى النفس. وتذكر جوان انها في شبابها كانت تفكر بالزواج مثل تفكيرها بتعلم قيادة سيارة، وتعتقد انها عندما تحصل على رخصة القيادة ستتصبح شخصا مختلفا تماما واثقة من نفسها وانسانة تحظى بالاحترام.

وفي رأي جوان ان هدف الزواج يمكن ان يحمل البعض على تحميم نفسها مشقات كبيرة. ففي فيلم «In and Out» تخفف وزنها اميلي تمارس التمارين الرياضية وتحرم نفسها من الأطعمة الـ«الذيدة» التي كانت مدمنة عليها.

وتقول الممثلة هذه النقطة ربما لرحت على الشاشة بشكل هزلي غير ان المقوله حقيقة. فاميلي نزلت وزنها 40 كيلوغراما لكي

نيويورك - من أمي سلوين:

جون كوساك هي واحدة من أطرف الممثلات الأمريكية كما أنها شقيقة الممثل الكوميدي الطريف دوره، جون كوساك، ولكنها في نفس الوقت انسانة جدية كل بعده عن الهزل في أمورها العادية.

وتشير جوان الى أنها نشأت تترعرع مع المرح والهزل الذي تعتبره مهارة مهمة للغاية كطريقة نظر الى العالمحيط بالانسان.

قد كانت العائلة - بما فيها الوالدان الأشقاء والشقيقات يحرصن على جلوس معاً مشاهدة الأفلام الكوميدية، مثل أفلام ميل بروكس.

ورغم تقديرها للهزل فهي لم تعتبر نفسها ظريفة أو بارعة في التفكير. أما الترفيه فهي لا تفتق عنه أبداً لأنه فن منفصل قائم بذاته.

تملك موهبة الطبيعية.

أما الشيء الذي يأتيها طبيعياً فهو مقدرة الممثلة البالغة من العمر 3 سنة على تحويل أسف خفيف شخصيات الى أناس مقبولين قابلين للتصديق. وهذه مقدرة ممتها وطورتها في سن مبكرة في سر الأطفال في شيكاغو.

في أفلامها مثل «الفتاة العاملة» غيره استطاعت جوان كوساك لاستحواذ على القلوب، ولفتت الانتباه الى طرقها في الدمج بين الهزل والانسانية.

والاليوم يكيل النقاد المديح لجون كوساك لأدائها في فيلم "In and Out" الذي تلعب فيه دور «أمily»،

فتادة المكبوتة والسمينة سابقاً الخطوبة لشاب ربما كان شاداً التي تحضر لعرسها فستان عرس آخرًا وغالبي الثمن. ومع ذلك ورغم لبالغة الواضحـة في الدور فنان لأداء الذي تقدمه الممثلة ليس

A black and white photograph of a man from the chest up. He is wearing a dark fez hat and a light-colored, collared shirt. He has dark hair and is looking slightly to his left with a neutral expression. The background is dark and out of focus.

(بی)

على هذا المستوي محدود، وهو يقوم بشكل ساسي على ما اخذ عن الموسيقى الاندلسية من حيث الانغام. فهو لم يعرف نظوراً كبيراً في هذا المجال، الا يمكّن ان نغير في الالحان والموسيقى المرتبطة به، ويبقي الاجتهد اجتهاد العازفين والمنشدین على وجه الخصوص.

-مستوى الانتشار: من هذا الجانب عرف الملحون في الوقت الحالي تراجعاً كبيراً، فبعد أن كان هو الفن الاكثر شعبية وانتشاراً في المغرب، وخاصة في المدن العتيقة كفاس ومكناس ومراش وغیرها، أصبح اليوم متداولاً بين نسبة قليلة من المثقفين الجامعيين والثقفيين خاصة رجال المسرح.

الرباط - القدس العربي

من الطاهر الطويل:

«الملحون» فن شعبي عريق بالغرب، وهو اصلاً شعر عامي مغنى بآيات وآيات مألهولة ومتعارف عليها، وبعادل في مكانته «الطرب الاندلسي» ان لم يتتفق عليه احياناً. لكن الملاحظ أن وضعه متوجه نحو التراجع سنة بعد أخرى، رغم حرص مجموعة من عشاقه ومبدعيه علىبقاء جذوره متقدة.

من طربي الملحون الحاليين في المغرب الفنان سعيد المفاتحي الذي كان لنا معه اللقاء التالي:

■ اختيارك لفن الملحون.. ماهي اسسه ودراجه؟

■ هناك دوافع متعددة جعلتني امارس فن الملحون، وعلى رأسها انتتمائي لمدينة مكناس، وبالضبط للمدينة القديمة التي كانت تعرف حركة فنية هامة جداً، تتجلّى في اقبال الحرفين والفقهاء والعلماء والشُرفاء على مجموعة من الالوان الفنية من مدح وسماع وطرب اندلسي وملحون وعيساواة واهل توات الى غير ذلك، وهذا كان عاملاً فعالاً في الدفع بالشباب للاقبال على تلك الفنون وممارستها، سواء في المجتمعات الاسرية او بعض الاماكن المخصصة لذلك، كالملاهي الشعبية والحدائق الفياء.

اما عن توجهي لفن الملحون بالخصوص فربما كان ذلك راجعاً لاهتمامي وشغفي بالشعر اكثر من غيره وبما يحمله من حكم وصور جميلة ومواعظ وامثال وطرائف وغيرها من العناصر التي يزخر بها تراثنا الشعبي خاصه الملحون.

■ كيف ترى موقع هذا الفن ضمن باقي الفنون الغنائية الأخرى الشعبية والمصرية؟

■ يمكن رصد هذا الموقع انطلاقاً من مستويات مختلفة، منها:

-مستوى المواضيع: وهذا يمكن القول انه في من بين الفنون الغنائية الأخرى يمكن ان ينادي في الملحون من حيث المواضيع التي تطرق اليها، فقد تناول شعراء الملحون كل القضايا والمواضيع المطروقة في الشعر العربي الفصيح، وأضافوا اليها مواضيع اخرى لم تكن تتناول من قبل، كما ان شعراء الملحون ارتبطوا اكثر من غيرهم بالمشاكل الاجتماعية والسياسية وبالحياة اليومية للفرد المغربي، الى درجة يمكن ان نقول معها ان شعر الملحون يشكل رافداً من رواد التاريخ ليس فقط للأحداث الكبرى بل للعادات والتقاليد وللمناطق والحرف والولاءات والعلماء والفقهاء الذين عاشوا على الهاشميين ولم يؤرخ لهم التاريخ الرسمي.

-مستوى الموسيقى والالحان: في الملحون

الف ليلة وليلتان على المسرح المصري: النفق الذي يؤدي الى كنز الكنوز!

المخرج جمال عبد الحميد ومساعدته هشام عكاشه اثناء تصوير مسلسل «زيزينا» (القدس العربي)

وكذلك من الاعمال الجيدة مسلسل «جمهورية رفتي» للكاتب يسري الجندي والخرج اسماعيل عبد الحافظ، والمسلسل بعد تاريحا للحركة الوطنية في مصر في اوائل القرن العشرين حيث يعرض المسلسل لاحادث ثورة الشعب في عام 1919 بقيادة سعد زغلول في اعقاب انتهاء الحرب العالمية الاولى واستمرار الحماية البريطانية على مصر وطلب الشعب في الاستقلال، الامر الذي دفع ببلدة صغيرة اقرب للقرية هي رفتي لاعلان استقلالها عن مصدر واقامة «جمهورية مستقلة» في محاولة للوقوف في وجه المستعمر الذي ينهب ثروات الوطن وخيراته ويقول المؤلف يسري الجندي عن ذلك انتا شعوب الوطن العربي في امس الحاجة الان لاستلهام التاريخ والبحث فيه عن النقط المضيئة التي تؤكد على حستنا الوطني وقدرتنا على مواجهة اعدائنا والانتصار عليهم، ولكن لاسباب تتعلق بظروف الانتاج تقرر عرض المسلسل في جزئين وبعد المسلسل تاريخا لفترة زمنية شديدة الخطورة.

وعلى مستوى اخر جاءت بقية اعمال التلفزيون المصري، والتي لم ترق الى علmi (رفتي) و(زيرنيا) مثل «الشارع الجديد» لخurge محمد فاضل الذي حمل مغالطات تاريخية.

ولم يسلم مسلسل «هوانم غاردن سيتي» ايضا من المغالطات التاريخية التي حشدتها خصيصا المؤلفة مني نور الدين لادانة عصر عبد الناصر

استطاعت مجموعة الاعمال الفنية التي قدمت في رمضان هذا العام الحصول على اعجاب الجماهير والبعض الاخر فشل فشلا ذريعا. ومن الاعمال الناجحة كان مسلسل «زيرنيا» للكاتب الكبير اسامه انور عكاشه الذي يعتبر اول من قدم الدراما التاريخية الاجتماعية في مسلسله «ليالي الحلمية» وهذا العام قدم لنا رائعته الجديدة «زيرنيا» التي تدور في نفس الفترة الزمنية التي دارت فيها احداث «ليالي الحلمية» ولكن هذه المرة الاماكن تختلف حيث اختار الكاتب مدينة الاسكندرية موقعا للكتابة فيه وعنه، عارضا من خلال المسلسل كيفية مواجهة الشعب للاحتلال الانكليزي لمصر.

اكد اسامه في مسلسله على ان مصر دولة قادرة على صهر كل الحضارات الانسانية داخلها من خلال محور العمل الرئيسي وبطله بشر عامر عبد الظاهر او يحيى الفخراني الشاب المصري الاب والنشأة ولكن امه ايطالية وكذلك تأكيد لنا ان الوطنية ليست قاصرة على المصريين فقط بل هي معنى ضخم يتسع ليشمل جميع البشر اذا امتلكوا ضميرا حيا وهذا ما ابرزه اسامه انور عكاشه في تقاديمه لدور سكان الاسكندرية من اليونانيين في مقاومة الاحتلال.

وهكذا استحق مسلسل «زيرنيا» عن جدارة ان يكون فاكهة رمضان هذا

شارع الجديد، 12,45 تمثيلية السهرة ، 2,35 شامييات، 4,35 نافذة،
عالٌ السينما، 4,35 نافذة، 50,5 مسلسل شهناز في بلاد الالغاز،
أفلام وبرامج تسجيلية. 5,30

٢٢٠٠ المليون ليرة تكلفة إنشاء مكتبة بـ ٣٥ ألف متر مربع في طرابلس

العنوان

راديو وتلفزيون العرب ART قناة الأفلام	4,00	القرآن الكريم، 4,30 ليلي بنت الشاطئ، 8,30 فزوره شامية، 11,30 مسلسل شهناز في بلاد الالغاز، 12,15 مسلسل شهناز، 2,00 مسلسل تشنغ تشنغ لا
راديو وتلفزيون العرب ART قناة الأفلام	4,05	4,05 عالم السينما، 4,35 نافذة، 50,5 مسلسل شهناز في بلاد الالغاز، 5,30 افلام وبرامج تسجيلية.

الكتاب (احمد رمي /بي بي علوى)، 22,00	الكتاب (الحليم المدجع)
والضراء.	
القناة الثانية Orbit	
9.00 القرآن الكريم، 9,30 مكمان الاخلاق، 10,00 مسال-	
- الصحيح ما يطّبع، 11,00 برنامج دوبلاج، 11,30 برنامج	برو مج / بتلبي، 8,40 كرتون، 10,00 حكيم للأطفال، 10,50 حكير لم
(اقتناء)، 12,00	حلقة خاصة، 11,30 نشرة الاخبار وشارع الصحافة، 12,00 عيدهم
	مبارك يا عرب، 14,00 المسلسل المدبلج / الحلم الذهبي، 15,00 نشرة
	الاخبار والاحوال الجوية، 15,35 سهرة تلفزيونية مع الفنان عبد الله
	العسّيري، 18,00 الساعة الاخبارية، 19,00 ما يطّلعه المشاهدون /
	حلقة خاصة، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21,35 حل
	غنائي ساهر مع كاظم الساهر ولطيفه، 2400 نشرة الاخبار والاحوال
	الجوية، 24,25
	14,00 .
	15,15 .
	17,00 .
	ا خبار، 18,00 .

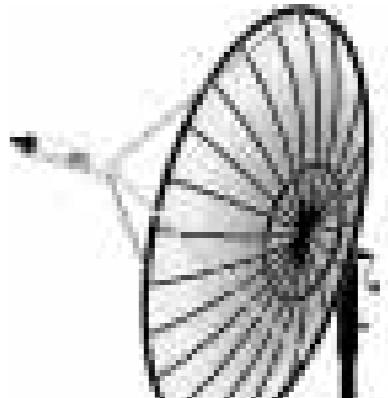
الجريدة

<p>فازير، 2,06 فالح ومحناس.</p> <p>الخيمة، 11,00 فزورة شامية، 10,15 فالح الطريف، 8,30 سندريلاء، 15 فزورة خير، 7,25 فالح، 1,50 قروره سيدريلا، 1,50 ست البنت، 9,00</p>
<p>فازير، 8,00 عم فؤاد، 11,15 هي 11,30 مسلسل سعد اليتم (اعادة)، 12,01 سباق الاغنيات، 1,15 دينيا ودين، 1,45 على مائة حرم الوزير، 2,20 فيلم الشيماء 4,45 الشيخ الشعراوي، 1,12 لعب عيال، 5,27 فازير، 7,20 إيماء وسيما، 5,57 افرض مثلاً 6,35 مسلسل هوانم غاردن ستي، 10,20 فوازير جيران الهنا، 8,45 مسلسل التوأم، 9,30 كلام من دهب، 10,20 لحظات، 11,00 مسلسل الشارع الجديد، 11,45 الجائزة الكبرى، 12,00 نغم، 1,25 المتنافسون، 2,35 فيلم معبدة الجماهير، 5,30</p>
<p>فازير، 8,00 مج 1,20 شهر بي ط</p>
<p>فازير، 8,00</p>
<p>فازير، 8,00</p>

(خلفه حاصله)، 12,00 مسلسل بعد الظهر- قلوب في برنامج اضواء (مسرحية الاسيوع)، 16,30 برنامج مقابلات 18,00 مهرجان اوربٍ لlagنية العربية الاسمية الاولى، 00 الظهيره- الصحيح ما يطبل، 1,00 برنامج دوبلاج، 1,30 الظاهر- قلوب في دوامة، 2,30 القرآن الكريم، 3,00 ختام الا	الجوية، 24,25 عيدهم مبارك يا عرب/ اعاده، 1,25 المسلسل المدبلج/ اعاده، 2,25 القرآن الكريم، القناة الاولى Orbit 00,00 فلم بيت القاضي (نور الشريف/ شويكار)، 2,10 فيلم بنت الحارس (فيفوز/ نصرى شمس الدين)، 4,10 عرض اول اعاده/ فيلم بين السماء والارض هند رستم/ عبد السلام النابليسي، 6,00 فيلم يوم حار جدا، 10,00 السفير المغاربي ليلة السنوات العشر، 12,00 فيلم النشالة والبيه (هالة صدقى/ سمير صبرى)، 14,00 فيلم سفر برك (فيفوز/ نصرى شمس الدين)، 16,00 فيلم لحم رخيص (كمال الشناوى/ الهمام شاهين)، 17,30 الافلام الجديدة وما وراء الشاشة، 18,00 فيلم كراكون في الشارع (عادل امام/ يسرا)، 19,45 فيلم زلزال العروبة، 20,00 فيلم انتقام من انتقام، 21,00 فيلم
---	--

الجزيره

القرآن الكريم 13,20
أشهر جرائم ومحاكمها 15,30
صور، 15,30
نشرة داوه جونز الافتخار 17,40
الاحوال المراقبة 18,30
اعدا اكثرب من رأي 19,40
الاقتصادية، 21,00
ادا صور، 21,30
اعدا 21,15
الجزيره (اعادة)، 05
الشريعة والحياة 23,45
نشرة داوه جونز 1,15
الجوية، 1,50 صور،
وثائقى، 3,00 اخبار الاعدا، 4,30 الاخبار



الشاشة الفضائية

العراق يطالب الأمم المتحدة برفع قيمة اتفاق النفط مقابل الغذاء إلى مليار دولار شهرياً

رئيس البورصة التونسية يتوقع ازدهارها بعد انتهاء اثار الحركة التصحيحية الهبوطية

وزعت ارباحا تترواح بين خمسة في المئة وخمسين في المئة من الاسعار الاسمية للاسهم، وفي الفترة بين تشرين الاول (اكتوبر) 1996 وحزيران (يونيو) 1997 كانت البورصة الرسمية تدخل اسهما مسجلة فيها في نظام التعاملات بالكمبيوتر الذي يضم الان 34 سهما.

وادت الشفافية الناتجة عن برنامج التحديث الى حدوث انخفاض حقيقي في الاسعار وزيادة في السيولة. ومن بين التحديثات المطروحة بدء العمل بمؤشر مبني على تغير القيمة الرأسمالية..

وقال رؤوف بو دبوس رئيس قسم الدراسات في البورصة ان الحركة التصحيحية ادت الى جعل بورصة تونس اكثر تنافسية وحسنت من معدل السعر الى العائد الان الى 12 في المئة مقابل 25 في المئة عام 1995.

واعرب بو دبوس عن اعتقاده ان البورصة تحركت عن ادنى مستوى لها وهناك احتمال ان يتم ازدهار بفضل الاسراع في برنامج التخصيص واعتماد الشركات بصورة اكبر على سوق المال.

ولذلك فان من الواجب دعم اموال الشركات من خلال سوق المال.

واظهر التقرير المؤقت لبورصة تونس لعام 1997 نتائج مثابية.

فقد هبط المؤشر الخاص بمتوسط حركة الاسعار 20 نقطة الى 455 نقطة عند نهاية عام 1997 نزولا من 570 نقطة عند نهاية عام 1996 حسبما افاد التقرير. وكان على مستوى يصل اليه المؤشر في العام الماضي 559,67 نقطة وكان اقل مستوى هو 436 نقطة.

وهبط اجمالي التعاملات في عام 1997 بنسبة ستة في المئة الى 590 مليون دينار نزولا من 626 مليون دينار في عام 1996.

غير ان التعاملات في البورصة الرسمية ارتفعت بنسبة خمسة في المئة الى 287 مليون دينار من 247 مليون دينار وتضاعف عدد الاسهم المتداولة الى 22 مليون سهم من 11 مليون سهم.

وأفاد التقرير ان هذه النتائج لا تعكس الواقع الاقتصادي للشركات المسجلة التي ارتفعت ارباحها بمتوسط 25 في المئة في عام 1997. واضاف ان هذه الشركات تونس-من العزيز بروحي:

رئيس البورصة التونسية امس اعلن البورصة ستشهد ازدهارا في 1998 وذلك بعد ان شهد العام الماضي تصحيحية.

كل محمد هداوج المدير العام لبورصة للأوراق المالية ان الادارة بصدد برنامج تحديث البورصة من خلال ترقق المعايير الدولية الخاصة بشفافية وتوفير احدث المعلومات تشمل تحرير والمعاملين. وأضاف ان لا ترى سينا للعدم نهوض بورصة في عام 1998، لأن الأسس ملائمه يتوقع ان تقوم مزيد من كنات بجمع الاموال من الاسواق بعد ان أظهرت الفوضى في جنوب اسيا المخاطر التي قد تنجذب عن اموال كبيرة من البنوك.

بع قوله ان الدرس المستفاد من كي التي اصابت الاسواق الاسيوية اعتماد الكبير على الديون خطير

**توتال الفرنسية للنفط تتجه لزيادة استثماراتها
بایران بعد كسب «معركة العقوبات» مع أمريكا**

باریس - من کریسپیان بالمر:

باريس - من كريسيبيان بالمر:
نفوز بعقود جديدة هناك».
وحتى اذا اقررت الولايات المتحدة فرض عقوبات على توتال
فانها لن تتسبب في اضرار كبيرة لها.
واضاف ديسماريه «نظمنا اعمالنا بحيث اذا تم تطبيق
عقوبات علينا فلن نخاني».
وبلغ حجم عوائد التشغيل بالشركة في عام 1997 من منطقة
امريكا الشمالية نحو سبعة في المئة. وفي العام الماضي باع
الشركة اعمالها الخاصة بتكرير النفط (توتبنا) في الولايات
المتحدة لشركة الترامار دايموند شامروك في اتفاق اندماج.
وبالنظر الى الاعمال على مستوى العالم تتوقع توتال تحقيق
على نسبة نمو في انتاج منطقة جنوب شرق آسيا مع زيادة في
انتاج اعمالها في امريكا الجنوبية وآفریقا.
ومن المتوقع ان يكون حجم النمو في الشرق الأوسط واوروبا
والولايات المتحدة اكثر تواضعا على مدى الاعوام الثلاثة المقبلة.
ولم تطع المجموعة تصنيفها بدقة للاقاليم، ولكنها توقعت ان
يكون هناك نمو في اجمالي الانتاج السنوي بنسبة تسعة في المئة
على مدى الاعوام الثلاثة المقبلة ليصل الى ما يكافئ ٤ مليون
وعشرين ألف برميل من النفط يوميا بحلول عام 2000.
واعرب ديسماريه عن اعتقاده ان الازمة المالية في اسيا
ستقلل من استهلاك النفط بنحو ٦٠٠ الف برميل يوميا، ولكنه
اصف ان المشاكل القائمة في المنطقة لن تغير شيئا في ميزانية
توتال.
وبالنسبة للعراق قال مسؤولون في الشركة ان حصتها من
ال الصادرات في إطار اتفاق النفط مقابل الغذاء ربما تزيد الى نحو
٤٠٠ ألف برميل يوميا.

وكان الامن العام للام المتحدة صرخ في العام الماضي بان الاتفاق الحالى لا يفي باحتياجات التغذية الاساسية للعراق وانه يجب اعادة النظر في العملية الضئيلة للحصول على موافقة على كل صنفه من شتريات عراقية.

وقال صالح ان كمية حليب الاطفال المgef الموزعة ضمن الحصص الغذائية ستكون اقل من المستهدف في شباط (فبراير) للشهر الثاني على التوالى بسبب تأخر الموافقة في نيويورك.

واضاف ان الولايات المتحدة تعرقل عن عدم هذه الموافقات. وتتابع «ما زال لدينا عقد اخر لشراء حليب الاطفال وعقد لشراء اغذية بما قيمتها 90 مليون دولار وما زال لدينا 90 مليون دولار متاحة للاغذية في حسابنا لكن الولايات المتحدة تعارض الموافقة حتى يومنا هذا».

وقال ان العراق لا يمكنه ان يضمن توزيع الحصص المستهدفة بالكامل على شعبه الى ان يتم معالجة اسباب التأخير.

وكان ايريك فولت المتحدث باسم منسق المساعدات الانسانية للام المتحدة في العراق قد صرخ الاسبوع الماضي ان التقرير الذي ارسل الى نيويورك يتضمن توصيات للارتفاع بتسلیم الاغذية والادوية وتقدير الاجراءات الروتينية.

وقال صالح ان العراق لم ينافق زيادة فعلية في مبيعات النفط ولم يكشف مسؤولو الام المتحدة عن فحوى التوصية التي سيطلبون من انان تقديمها الى مجلس الامن.

واضاف صالح ان العراق لن يعرقل الزيادة اذا اقرتها الامم المتحدة لكن الاولوية بالنسبة له ستبقى هي مواصلة السعي للرفع الكامل للعقوبات التي فرضت على بغداد بعد غزوها الكويت في (اغسطس) اب عام 1990.

وقال «همنا هو ان نبني لهم ان اي زيادة يضيفونها ايا كانت لن تخفف المعاناة». واضاف «من وجهة نظرنا فان (هدفنا) هو رفع العقوبات والسماح للعراق بشراء لا الاغذية والادوية فحسب بل تحسين مصادر المياه».

وسئل صالح ا كان العراق سيقبل تخصيص اكثر من ثلث اي زيادة في الابادات لتعويضات حرب الخليج وتكليف الامم المتحدة مثلا بدفع بموجب الاتفاق الحالى فاجاب «الزيادة يجب ان تكرس للادوية والاغذية ادا كان الهدف الحقيقي منها هو تخفيف المعاناة الانسانية».

وقال صالح ان الامم المتحدة اعلنت ان اي زيادة ستتفق في الرحلة الحالية من الاتفاق التي تستمر ستة أشهر من كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

داد-من دومنیک ایفانز:

**أرامكو تخفض أسعار
غاز البترول المسال**

طوكيو-رويترز: أعلنت شركة أرامكو السعودية أمس لاربعاء انها قررت خفض أسعار البريولن والبوتان لشحنة شباط (فبراير) 40 دولارا للطن عن الشهر السابق الى 140 دولارا للطن.

وتمثل أهمية أسعار أرامكو في انها أساس معظم أسعار غاز البترول المسال شرقي السويس، وأرامكو هي أكبر مورد في العالم لغاز البترول المسال.

وتحدد أرامكو أسعارها شهريا بناء على نتائج ثلاثة مزادات تعقدها شهريا بالإضافة إلى تقييم الشركة لاتجاهات السوق.

**الحكومة العراقية تسعى لاقناع المزارعين
بانتاج انواع من الارز اكثراً غلة من الصنف المحلي**

بغداد - مدن ها و

ش سهم قيمتها 3,2 مليون دينار قبل أسبوع.

بنك طيب البحرين

تراجع ارباحه الصافية إلى 7,27 مليون دولار مقابل 10,4 مليون دولار عام 1996.

ونسب بيان البنك إلى أقبال محمداني الرئيس التنفيذي الأول للبنك قوله «بعض التطورات السلبية في قسم الاعمال المصرفية للشركات دعت إلى ضرورة قيامنا بوضع مخصصات عالية مما أدى إلى خفض صافي الارباح بعد الخسائر». وأضاف يقول بالرغم من ذلك فإن نسبة كفاية رأس المال في بنك طيب بلغت 34,5 في المائة ومعدل المطلوبات الى حقوق المساهمين 2,4 وهو نسبتان تعتبران جيدتان.

استقرار سعر
الليرة اللبنانية

■ بيروت-رويترز: قال متعاملون إن الليرة اللبنانيّة استقرت على المستوى الرسمي فيما حققت بعض المكاسب في التعاملات بين البنوك في ختام

الاخيرات الاسبوع امس الاربعاء .
وستغلق السوق يومي
الخميس وال الجمعة للاحتفال بعيد
الفطر .
ولم يتغير نطاق تدخل مصرف
البنك المركزي عن الاسبوع الماضي
عند 1520,50 / 1530,50 ليرة
للدولار . وقال متعامل «كان هناك
طلب قليل على الدولار في ظل
ارتفاع قليلاً مما عرضه
المصرف المركزي ، ولكن كان هناك
توازن بين العرض والطلب بحيث
لم يتدخل البنك المركزي ». وتابع
قوله ان موافقة البرلمان هذا
الاسبوع على اقتراض ملياري
دولار بالعملة الاجنبية لم يكن له
اثر على السوق .
واضاف «ان خطة الاقتراض ما
زاللت في طور الخطة . وعندما يتم
تنفيذها ربما نشهد اثراً ايجابياً » .

السلع المعمدة بأمريكا ■ واشنطن - روبيرز: أعلنت وزارة التجارة الأمريكية أمس الاربعاء ان طلبيات السلع المعمدة انخفضت بنسبة 6,1 في المئة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بعد نموها بنسبة 5,1 في المئة في تشرين الثاني (نوفمبر). وقالت ان هذا هو أسوأ انخفاض منذ هبطت طلبيات السلع المعمدة بنسبة 6,5 في المئة في ديسمبر عام 1991. وبلغ اجمالي حجم الطلبيات في كانون الاول (ديسمبر) 183,61

مليار دولار انخفاضاً من 195,52 مليار في تشرين الثاني (نوفمبر).
■ لندن - «القدس العربي»:
اعلن المكتب الوطني للإحصاءات إن العجز في ميزان التجارة البريطانية خارج الاتحاد الأوروبي بلغ 1,113 مليار جنيه استرليني في كانون الأول (ديسمبر) انخفاضاً من 1,143 مليار في تشرين الثاني (نوفمبر).
وارتفعت الصادرات الى 6,746 مليار استرليني من 5,941 مليار بينما زادت الواردات الى 7,859 مليار من 7,084 مليار.
وكان الاقتصاديون توقعوا ان يبلغ العجز في كانون الأول (ديسمبر) مليار جنيه استرليني.



لهم اذ نزّلت علينا كتبك سمعنا في ايماننا بقدر ايماننا

محللون: خطط كلينتون لصلاح النظام مالى ستعزز الاسواق الامريكية وتنشط الاقتصاد

الصلاحيات للتفاوض على توسيع اتفاقية التجارة الحرة الاميركية الشمالية (نافتا) لتشمل تشيلي والعقد اتفاقات لفتح الاسواق مع آسيا وامريكا اللاتينية. وهو يحتاجها ايضاً لتفاوضات عالمية لتحرير تجارة المنتجات الزراعية من المقرن ان تبدأ العام المقبل. وقال كلينتون مخاطباً اعضاء الكونغرس «التغيير لا يكون سهلاً دائماً لكن يجب علينا ان نجني ثماره. تذكروا الصورة العامة. قدخولنا في مثاثن من الاتفاقيات التجارية الجديدة يجعلنا نخلق ملايين من الوظائف الجديدة».

من جهة ثانية ناشد كلينتون الامريكيين تأييد خطط اتفاق اقتصاديات آسيا المنكهة قائلاً ان هذا هو ما ينبغي عمله من أجل الولايات المتحدة والعالم كله.

ودعا كلينتون الكونغرس أيضاً الى تجديد التزامه ازاء صندوق النقد الدولي الذي يبعد ويرتبط خططاً بمليارات الدولارات لاتفاق اقتصاديات اندونيسيا وكوريا الجنوبيّة وتايلاند.

وقال الرئيس الاميركي «لازال الاقتصاد الاميركي سليماً وقوياً. واريد ان يبقى كذلك»، لكنه اضاف «ان الاختراضات في آسيا ستترك انثراً على كل اقتصاديات العالم بما فيها اقتصادنا، اذاً فان تحجيم ذلك الامر السليمي قدر المستطاع هو ما ينبغي عمله من أجل أمريكا وما ينبغي عمله من أجل عالم أكثر امناً».

ويواجه كلينتون معركة حامية لاقناع الشعب الاميركي وأعضاء الكونغرس بتأييد خطط اتفاق اندونيسيا ودعم صندوق النقد الذي يضع هذه الخطط.

وعارض أغلبية الامريكيين الذين استطلعت رويترز اراءهم الاسبوع الماضي تقديم مساعدة مالية لاقتصاديات آسيا المنكهة. وفي الكونغرس شرس مشرعون من اليمين واليسار هجوموا على صندوق النقد واقترحوا اجراءات للحد من دوره واحتسبن في أي عمليات اتفاق في المستقبل. بل وصل الامر الى حد تقديم النائب الجمهوري رون بول اتفاقاً امام الكونغرس يمنع صندوق النقد.

وافتقت شيري كوبير كبيرة الاقتصادين بمؤسسة نسبت بيرنز للأوراق المالية مع الرأي القائل بأن مقترنات كلينتون «التي تسربت بالفعل الى السوق قبل إلقاء الخطاب» تبدو ايجابية بالنسبة للاقتصاد الاميركي.

لكتها استدركـت بالقول «فيما يتعلق بحدث تأثير ملموس على الاسهم غالباً وبعد غد فنانـي اشك في أن خطاب حالة الاتحاد سيغير الامور. انه لن يحدث شيئاً على الاطلاق في السوق لأن كلينتون ما زال ينظر اليه على أنه بطة عرجاء نظراً لحداث الأيام الماضية» في اشارة الى الفضيحة المزعومة التي تحيط به.

وابتعـت «الاسواق لا تحب الشوكوك». لا اعتقاد أن كلينتون ستجوـه اليه اتهـامـات أو سـيـستـقـيلـ، لكنـيـ اـعـتـقـدـ أنهـ سـيـكـونـ بـطـةـ عـرـجـاءـ بـعـنـيـ أنـ كـلـ اـقـتـرـاحـ سـيـمـوـتـ لـدىـ وـصـولـهـ إـلـىـ الـكـوـنـغـرـسـ لـانـهـ فـقـدـ الصـادـقـةـ فـيـ بـدـوـ».

وكان الرئيس الاميركي قد حث الكونغرس على اقرار تشريع يمنحه صلاحيات خاصة في المفاوضات التجارية. وقال «سأجادد طلبـيـ للحصول على سلطة المسار السريع في المفاوضات التجارية الازمة لفتح المزيد من الاسواق الجديدة وخلق المزيد من الوظائف الجديدة والتي حصل عليها كل الرؤساء السابقين على مدى عقدين». وأضاف قائلاً «يتـعـينـ عـلـيـناـ انـ نـشـكـلـ هـذـاـ اـقـتـصـادـ العـالـيـ لـانـ تـرـاجـعـ عـنـهـ».

وأشار الى ان الصادرات تساهـمـ الانـ فيـ نـوـثـ نـموـ الاقتصاد الاميركي وانـ يـرـيدـ انـ يـسـتـمـرـ ذلكـ.

ويعطي تـشـريعـ المسـارـ السـريعـ كـلـيـنـتوـنـ سـلـطـةـ التـفـاـوضـ عـلـىـ اـتـفـاقـاتـ تـجـارـيـةـ لـاـمـكـنـ لـكـوـنـغـرـسـ انـ يـغـيـرـهاـ فـيـ مـاـ يـعـدـ وـيمـكـنـ لـاعـضـاءـ الـكـوـنـغـرـسـ انـ يـقـتـرـعـواـ عـلـىـ تـكـلـيـفـ اـتـفـاقـاتـ اـمـاـ مـاـ لـوـاـفـقـ اوـ رـاحـلـاـ خـاصـةـ فـيـ اـتـفـاقـاتـ تـجـارـيـةـ مـنـذـ عـامـ 1994ـ وـفـشـلـ فـيـ نـيـلـ موـافـقـةـ

نيويورك-من ايزابيل كلاري:

يقول خبراء و محللون ان خطط الرئيس الامريكي بيدعى كلينتون لحداث توسيع اقتصادي يقوم على أساس صلاح النظام المالي و برامج التأمينات الاجتماعية من شأنها أن تعزز الاسواق الامريكية اذا اقتنتع الاخير بدوره على تنفيذ ذلك.

وقال ديفيد ريسلي عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة نومورا سكوريتيز انترناشيونال لاوراق المالى المسماة سبيكون رد فعل سوق سندات الخزانة جابيا ازاء اقتراح اصلاح نظام التأمينات الاجتماعية به حدث في غاية الاهمية لأن السياسيين كانوا يفتقرن الى شجاعة اللازمة للتعامل مع تلك المسألة على مرأى اراء أو خمس».

وركز كلينتون في خطاب عن حالة الاتحاد الذي أقال في الثلاثاء على قضايا اقتصادية واجتماعية منه تراوح بعدم المساس بأي فائض في الميزانية الى أن يتبدل نظام التأمينات الاجتماعية.

وتعود هذه مسألة حاسمة بالنسبة للولايات المتحدة التي يهدد سكانها المسنون بافراج خزانة البراما من حكومية كما هو الحال في بقية الدول الصناعية.

ويتوقع كلينتون القضاء على عجز الميزانية عام 1999 ولو مرة منذ 30 عاما.

وقال ريسلي يقول الرئيس انه قبل اتخاذ أي قرار بشأن فائض الميزانية ينبغي أن ندرس موقف التأمينات الاجتماعية أولاً، وأضاف «قد تكون هذه أهم قضية اواجهها الامريكيون وسوق سندات الخزانة في عشرين عاما المقبلة لأن العجز عن التعامل مع تمويل تأمينات الاجتماعية سيزيد من عجز الميزانية».

وابتاع ان أسواق المال ستربح أيضا بتشريعات تجارة الحرارة مثل تشرعن المسار السريع الذي اتفق عليه ملوك العالم في مطلع اذار في اتفاقية كوبنهاغن.

لصرفيون اللبنانيون يرون الضوابط الموضوعة لكافحة تبييض الاموال كافية ويرفضون التخلّي عن السرية المصرفية

ولا يعتبر السيد توفيق شمبيور ان الاجراءات المصرفية الحالية مقدمة لتخفيض السرية المصرفية في لبنان لأن السرية المصرفية دخلت في صلب تكوين المجتمع اللبناني، ولا يمكن فهم الاجراءات التي اتخذتها المصارف الا في اطار تجنب الضغطuki لا نصل الى المطالبة برفع السرية المصرفية».

واجابة على سؤال هل السرية المصرفية الغطاء الشرعي للاموال الناتجة عن الاثراء غير المشروع يقول السيد شمبيور ان قانون السرية المصرفية ينص على انه لا يمكن التمسك بها امام الطلبات المطلة من المحاكم بخصوص الاثراء غير المشروع، وبالتالي فان التذرع بالسرية المصرفية للتهرب من تطبيق قانون الاثراء غير المشروع امر في غير محله.

اما الآلية المقترحة من جمعية المصارف لضمان عدم حدوث عمليات غسل الاموال فتطال الابداعات التي تبلغ العشرة الاف دولار فما فوق، بالإضافة الى اخذ عمليات مصرفية معينة بالحسابان مثل: «مبادلة عملة باخرى وابعاد المال نقدا او سحبه بالطريقة نفسها وقبض الشيكات نقدا والاسترداد في مقابل النقد او شراء شيكات سياحية، والاسهم نقدا وكذلك سحب القروض نقدا.

وتلتزم المصارف اصدار تقرير يومي بالعمليات التي حصلت نقدا وتحيله الى لجنة خاصة.

تجدر الاشارة الى ان توجيه المصارف اللبنانيه للاكتفاء بالرقابة الذاتية يدللا عن رفع السرية المصرفية مدعاوم من الجهات الرسمية اللبنانيه التي تتمسك بالسرية المصرفية.

ويعتبر هوّا ان هذه المبرزة اللبنانيه ساعدت على تحول لبنان قبل الحرب الى المركز المالي الاول في المنطقة وهي قد تكون احد العوامل التي قد تساعد لبنان الان في مساعاه لاحتلاله وهو ما تمتهن في النقطة.

عمليات من هذا النوع، على ان توضع استماره تحمل امضاء المودعين ويتعهدون بموجبها السماح لمفوض الرقابة الاطلاع على الحسابات.

فإذا تلسّم وجود اموال مخدرات، يمكن لهذا المفوض ان يعلم جمعية المصارف بالامر.

واجابة على سؤال عما اذا كان لبنان شهد عمليات من هذا النوع، يجب السيد شمبيور بالقول ان اخر مركز لتبييض الاموال يمكن ان ي يكون لبنان على اعتبار ان المصرف ملزم بت تقديم موازنات دورية الى المصرف المركزي بموجب اجراءات حماية النقد والധن من تغير المصارف. وبالتالي فان عمليات تبييض الاموال يمكن ان تلاحظ من خلالها، سواء من ناحية الصعود المفاجئ في الرصيف، والسوسيوبات المفاجئة، هذا بالإضافة الى المنافسة الشديدة بين المصارف التي يجعل المصارف رقيبة على بعضها من خلال التساؤلات التي يثيرها ظهور الوفرات المالية غير الطبيعية في المصارف.

وإذا كانت هذه الضوابط موجودة، فمن اين تتبّع المخاوف من تحول لبنان الى مركز لتبييض الاموال؟

حسب السيد شمبيور فان المخاوف تتعلق من كون لبنان معروفا انه يعتمد السرية المصرفية القوية «وحيث هناك سرية مصرفية قوية يمكن ظهور مكان لتبييض الاموال وتسعى المصارف الى اظهار ان لبنان لا يمكن ان تحصل فيه اية عمليات تبييض اموال».

وعن العلاقة بين السعي لضوابط تحول دون تحول لبنان لمراكز لتبييض الاموال وصدور قانون العقوف عن جرائم المدحرات، اعتبر شمبيور ان الامرين منفصلان، مشيرا الى ان قانون العقوف عن تجارة الممنوعات جاء بعد ان عاد عفو عن جرائم الحرب الذي صدر عام ٩١، معتبرا ان القانون كان درجات ادنى في جريمة المداععة وليس حديقة المراجحة.

المؤسسات المالية بعد فتح حسابات مجهلة الهوية باسماء وهمية وللتحقق من هوية الزبائن.

واسست القمة لعملية تبادل معلومات بين المصادر والمصارف المركزية وبين الدول في هذا الشأن، وورت ترتيبات ثنائية وجماعية في ما يخص تسليم المجرمين الذين ينبعون تعاطفهم في هذه التجارة.

وبالتارق مع التوجه الدولي هذا نشطت الامم المتحدة لاتخاذ الاجراءات من ناحية تبييض الاموال. فانعقدت في هذا الالى عام 1990 مؤتمر هافانا ومؤتمر القاهرة عام 1995. والنتائج توصيات المؤتمرات التي انعقدت تحت هذا العنوان وجود مصادرة الاموال الناتجة عن التجارة غير المشروعة ومنها تجارة المخدرات، ورفع السرية المصرفية عن المعاملات التقديمة المشبوهة وغير العادلة. وانضم لبنان لهذا الالى العالمي وصادق على اتفاقية فيينا.

وتنفيذذاك اعد مشروع قانون لكافحة عمليات تبييض الاموال باتجاهين:

الاول: وضع مشروع قانون من قبل الحكومة يتطلب بالمخدرات والمؤثرات العقلية وهو ما يزال حاليا في المجلس الثنائي حيث تنتظر فيه لجنة الادارة والعدل.

ثانيا: وبشكل مواز مع التوجه التشريعى وضبط المس بالقانون، اقرت جمعية المصارف اتفاقية فيما بينها سه (اتفاقية الحدود والحيطة). وجاءت التسمية من الاتفاقية التي التزمت بها المصارف في سويسرا.

وبموجبها التزمت جمعية المصارف الابلاغ عن الاشخاص الذين يتمتعون بمكاعين من المال لا يترهه ظروفهم، ان يعلموا الجنة مختصة انشاتها المصارف لهذه الغرض ومهما تهداها رسن هذه الحالات ورفع الامر الى مكتب خاص مؤلف من رئيس جمعية المصارف واعضاء معين.

وتحتها الالى القنصلية والمصرفيه الى من المأذون

(المركزى) توفيق شمبور قال لـ «القدس العربي» ان هذه الاموال كانت تدفع في الخارج وبالتالي فان جزءا بسيطا منها كان يحول الى المصارف اللبنانية.

الآن السؤال الذي يطرح في الاوساط المصرفية حاليا هو: هل يكفي ان يتخذ لبنان اجراءات المراقبة الذاتية على الحسابات المصرفية كي تتوقف الضغوط باتجاهه لرفع السرية المصرفية؟ لاسيما وان لبنان وقع على اتفاقية فيينا رغم حفظه على النصوص التي تدعو الى رفع السرية المصرفية تحقيقا للغرض من الاتفاقية والمتعلق بمكافحة تبييض الاموال. وقال خبراء في القانون الدولي ان هذه الاتفاقية اما ان تؤخذ كلها او ترفض كلها وان التحول على احد بنودها لا يجنب لبنان المطالبات الدولية بالالتزام بما تنص عليه الاتفاقية.

من اين انطلقت المطالبة بالحد من امكانية تبييض الاموال؟

السيد شمبوررأى ان اساس الفكرة مصدره السعي الدولي الى ايجاد الوسائل الكفيلة بحماية المجتمع من افة المخدرات، ليس فقط الاكتفاء بملائحة التجار، انا ايضا منهم من الاستفادة من اموالهم. وبالتالي فقد ترجم ذلك ببعض الاتفاقيات مثل اتفاقية فيينا سنة 88 لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات، بالإضافة الى التوصية الصادرة عن الدول الاوروبية سنة 90 وتقرر بموجبها عدم استعمال القطاع المالي لتبنيض الاموال.

وجاءت التوصية الاوروبية بعد سنتين على قمة باريس التي جمعت امريكا وكندا وبريطانيا وفرنسا والمانيا، والتي تقرر بموجبها انشاء مجموعة عمل لوضع اصول ممارسة عملية تبييض الاموال. وافتقرت هذه وسائل للوصول الى هذا الهدف منها مصادرة الاموال المبيضة ومردودها.

